التقرير والقرارات الخاصة بالشؤون الثقافية والاجتماعيةالصادرة عن الدورة الحادية والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

دورة التقدم والوئام العالمي}

اسطنبول – الجمهورية التركية

في الفترة من26 – 28 ربيع الثاني1425هـ الموافق 14 – 16 يونيو 2004 م

تقرير لجنة الشئون الثقافية والإسلامية

الموضوعات الثقافية العامة

قرار رقم 31/1 – ث حول بحث الوسائل والسبل لتطبيق الاستراتيجية الثقافية .

قرار رقم 31/2 – ث حول الجوانب الثقافية لظاهرة العولمة

قرار رقم 31/3 – ث حول الإعلان العالمي للحوار بين الحضارات

قرار رقم 31/4 – ث حول التقويم الهجري الموحد لبداية الشهور القمرية .

قرار رقم 31/5 – ث حول الأسبوع العالمي للمساجد .

قرار رقم 31/6 – ث حول تقديم مساعدة لمسلمي كوسوفو وسنجق .

قرار رقم 31/7 – ث حول رعاية الأوقاف وتفعيل دورها في تنمية المجتمعات الإسلامية .

قرار رقم 31/8 – ث حول تبني موقف موحد تجاه الاستهانة بالمقدسات والقيم الإسلامية

قرار رقم 31/9 – ث حول تدمير المسجد البابري وحماية الأماكن الإسلامية المقدسة

قرار رقم 31/10 – ث حول تدمير مجمع شرار شريف الإسلامي في كشمير وأماكن إسلامية أخرى .

قرار رقم 31/11 – ث حول الوضع الحالي للآثار والمقدسات الإسلامية التاريخية والحضارية في الأراضي الأذربيجانية المحتلة نتيجة عدوان جمهورية أرمينيا على جمهورية أذربيجان.

الموضوعات الاجتماعية

قرار رقم 31/12 – ث حول المرأة ودورها في تنمية المجتمع الإسلامي.

قرار رقم 31/13 – ث حول رعاية الطفل وحمايته في العالم الإسلامي

قرار رقم 31/14 – ث حول تربية وتأهيل الشباب المسلم

قرار رقم 31/15 – ث حول مبادرة المؤتمر الإسلامي للشباب

الجامعات الإسلامية

قرار رقم 31/16 – ث حول الجامعة الإسلامية في النيجر

قرار رقم 31/17 – ث حول الجامعة الإسلامية في أوغندا

قرار رقم 31/18 – ث حول الجامعة الإسلامية الدولية في ماليزيا

قرار رقم 31/19 – ث حول الجامعة الإسلامية في بنغلاديش

قرار رقم 31/20 – ث حول مشروع المبنى الجديد المقترح لجامعة الزيتونة بتونس

قرار رقم 31/21 – ث حول تقديم مساعدة لجامعة الملك فيصل بانجامينا – تشاد

المؤسسات والمراكز الثقافية الإسلامية

قرار رقم 31/22 – ث حول المعهد الإقليمي للدراسات والبحوث الإسلامية في تمبكتو – مالي

قرار رقم 31/23 – ث حول المعهد الإقليمي للتربية التكميلية في إسلام آباد

قرار رقم 31/24 – ث حول المركز الإسلامي في غينيا بيساو

قرار رقم 31/25 – ث حول المعهد الإسلامي للترجمة في الخرطوم

قرار رقم 31/26 – ث حول إنشاء هيئة إسلامية عالمية لقرآن الكريم

شؤون فلسطين

قرار رقم 31/27 – ث حول توأمة الجامعات الفلسطينية في الأراضي المحتلة مع الجامعات في الدول الأعضاء .

قرار رقم 31/28 – ث حول تدريس مادة تاريخ وجغرافية فلسطين .

قرار رقم 31/29 – ث حول الوضع التعليمي في الأراضي الفلسطينية المحتلة والجولان السوري المحتل.

قرار رقم 31/30 – ث حول المحافظة على الطابع الإسلامي لمدينة القدس الشريف وتراثها الإنساني والحقوق الدينية .

قرار رقم 31/31 – ث حول الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات الإسلامية في مدينة الخليل والمدن الفلسطينية الأخرى .

الأجهزة المتفرعة

قرار رقم 31/32 – ث حول مركز البحوث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (أرسيكا)

قرار رقم 31/33 – ث حول مجمع الفقه الإسلامي .

قرار رقم 31/34 – ث حول صندوق التضامن الإسلامي .

المؤسسات المتخصصة

قرار رقم 31/35 – ث حول المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) .

قرار رقم 31/36 – ث حول اللجنة الإسلامية للهلال الدولي – ببنغازي

الأجهزة المنتمية

قرار رقم 31/37 – ث حول الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي .

قرار رقم 31/38 – ث حول الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية

تقريرلجنة الشؤون الثقافية والإسلامية المنبثقة

عن الدورة الحادية والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

اجتمعت لجنة الشئون الثقافية والإسلامية المنبثقة عن المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية في دورته الحادية والثلاثين (دورة التقدم والوئام العالمي) في اسطنبول بالجمهورية التركية في الفترة من26 – 28 ربيع الثاني1425هـ الموافق 14 – 16 يونيو 2004م لدراسة البنود الخاصة بالشئون الثقافية والإسلامية المدرجة بجدول أعمال الدورة.

افتتح سعادة الرئيس السفير/ يوسف بكش ، أعمال لجنة الشئون الثقافية حيث استهل سعادته الاجتماع بالترحيب بأعضاء الوفود المشاركة وتمنى لهم طيب الإقامة والتوفيق والنجاح بالمهمة الموكلة إليهم، وأشار سعادته إلى ضخامة العمل المناط بهذه اللجنة وضيق الوقت المتاح وأعرب عن ثقته من أن التعاون الأخوي والروح الإسلامية البناءة والاحترام المتبادل بين الأعضاء الموقرين كل ذلك سوف يكلل أعمال اللجنة بالنجاح. كما وافقت اللجنة على برنامج عملها.

ومثل الأمانة العامة سعادة السفير/ أحمد علي الغزالي، الأمين العام المساعد للشئون الثقافية والاجتماعية.

جرت مداولات اللجنة حول البنود من 93 إلى البند 99 من جدول الأعمال العام للدورة وقد تمت الموافقة على مشاريع المرفقة بالإجماع.

كما تم توجيه عناية خاصة إلى تطورات الأوضاع التعليمية في الأراضي الفلسطينية المحتلة والأوضاع الصعبة التي يعاني منها الشعب الفلسطيني في هذا المجال وإلى ما تتعرض له المعالم الحضارية والثقافية والدينية الفلسطينية من تدمير من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي.

وناقشت اللجنة الصعوبات المالية التي تواجه الجامعات والمؤسسات الثقافية والتعليمية الأمر الذي يعرقل سيرها في أداء الواجبات المنوطة بها، وناشدت اللجنة الدول الأعضاء العمل على زيادة دعمها للمنظمة ومؤسساتها وبخاصة صندوق التضامن الإسلامي، كما اخذت اللجنة علماً بمقترح "تنظيم مؤتمر الشباب في إطار منظمة المؤتمر الإسلامي" مقدم من قبل جمهورية أذربيجان وقد تحفظ وفد سلطنة عمان على القرار رقم 31/4–ث بشأن التقويم الهجري الموحد وتوحيد الأعياد الإسلامية.

وفي الختام أشاد أعضاء اللجنة بالأسلوب الحكيم الذي أدار به سعادة رئيسها مداولات جلساتها والى أدائه المتميز، مما ساعدها على إنجاز أعمالها بالشكل المطلوب وفي الوقت المناسب.

ومن جهته أعرب سعادة رئيس اللجنة عن شكره لجميع الأعضاء على روح الأخوة والجدية التي سادت الاجتماع وعلى إلمامهم بالموضوعات التي تم بحثها، مما أتاح للجنة التوصل إلى نتائج إيجابية في الوقت المحدد، كما وجه الشكر إلى سعادة الأمين العام المساعد للإعلام والشؤون الثقافية على إسهامه في إدارة أشغال اللجنة، كما وجه الشكر إلى أعضاء الأمانة العامة وجهاز الترجمة والسكرتارية على قيامهم بالمهام المنوطة بهم على الوجه المطلوب.

المواضيع الثقافية العامة

قرار رقم 31/1 – ث

حول بحث الوسائل والسبل لتطبيق الاستراتيجية الثقافية وخطة العمل للعالم الإسلامي

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية المنعقد في دورته الحادية والثلاثين (دورة التقدم والوئام العالمي) في اسطنبول بالجمهورية التركية خلال الفترة من 26 إلى 28 ربيع الثاني 1425هـ الموافق 14 – 16 يونيو 2004م

.

إذ يستذكرالقرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى خاصة الدورة العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي .

وبعد الاطلاع على البيان الختامي للاجتماع الرابع للمجلس الاستشاري لتنفيذ الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي الذي عقد بالرباط مايو 2004م .

وبعد الإطلاع على البيان الختامي للمؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء الثقافة (الدوحة ، 29 – 31 ديسمبر 2001م) ،

وبعد الاطلاع على قرارات الدورة الثامنة للمؤتمر العام للإيسيسكو .

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام حول الاستراتيجية الثقافية وخطة العمل للعالم الإسلامي .

1) يؤكد مجددا تكليف المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة بصفتها الجهاز المتخصص في إطار منظمة المؤتمر الإسلامي وباعتبارها الضمير الحي للعالم الإسلامي ، بمواصلة تطبيق الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي ومتابعة تنفيذها من خلال المجلس الاستشاري المشكل لهذا الغرض ، وبالتعاون مع جهات الاختصاص في الدول الأعضاء والأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي.

2) يؤكد أهمية مضاعفة الجهود وتضافرها وتنسيقها وحشد الإمكانات والموارد من أجل إعطاء دفعة قوية لتفعيل آليات تطبيق الإستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي وذلك من خلال العمل على تحديثها وتطويرها وتكييفها مع المتغيرات الإقليمية والدولية باعتبارها خطة عمل مرنة وإطارا متحركا يستجيب لمتطلبات التنمية الشاملة متعددة الأغراض في العالم الإسلامي ، مع مراعاة اختلاف الظروف والتنوع في الاختيارات والسياسات الثقافية الوطنية في كل دولة عضو .

3) يهيب مجددا بالدول الأعضاء من أجل إدخال مبادئ الثقافة البانية للإنسان وللحضارة وللتنمية والتقدم والمستوحاة من روح الحضارة الإسلامية ، في صلب السياسات الثقافية الوطنية ، مع التأكيد على تقوية عناصر التكامل والترابط والتزامن في إطار الأخوة الإسلامية الجامعة لشعوب الأمة الإسلامية واعتمادها قاعدة للعمل الثقافي الإسلامي المشترك .

4) يولي الأهمية القصوى لتعميق مفهوم الوحدة الثقافية والحضارية للأمة الإسلامية والعمل على تعزيز هذا المفهوم واستثماره في بناء الهوية الثقافية للعالم الإسلامي باعتبارها النواة الصلبة التي تصمد في وجه تحديات العولمة الكاسحة لخصوصيات الشعوب والمهددة لهوياتها الثقافية .

5) يناشد الدول الأعضاء التي لا توجد بها مجالس وطنية للثقافة ، إنشاء هذه الهيئات من أجل أن تتولى تنسيق أنشطة العمل الثقافي فيها ، وذلك بتطبيق الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي ، سواء في إطار

وزارات الثقافة في الدول الأعضاء أو المجالس الوطنية للثقافة بها ، بحيث تكون هذه المجالس أجهزة داعمة للمؤسسات القائمة ومتكاملة معها .

6) يدعو الدول الأعضاء الراغبة في تنفيذ مشاريع ثقافية ، إلى التقدم بهذه المشاريع إلى المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ، لإحالتها على المجلس الإستشاري لتطبيق الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي .

7) يبارك قرار الدورة الثامنة للمؤتمر العام للإيسيسكو بزيادة مساهمة الدول الأعضاء في موازنة الإيسيسكو لدعم تنفيذ مشروعات الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي .

8) يؤكد مجددا أهمية تفعيل دور المجلس الأعلى للتربية والثقافة في الغرب الذي يعمل في إطار استراتيجية العمل الثقافي الإسلامي في الغرب ، ويرحب بالقرارات والتوصيات التي صدرت عن اجتماعه الأخير الذي عقدته المنظمة في شهر يونيو 2004م ، ويدعو الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي إلى تقديم الدعم المالي والأدبي إليه من خلال المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة .

9) يشيد بالاتصالات المثمرة التي أجراها المدير العام للإيسيكو مع الدول الأعضاء من أجل تأمين عقد المؤتمر الإسلامي الرابع لوزراء الثقافة ، ويعرب عن فائق تقديره وامتنانه للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية على تكرمها بالموافقة على استضافة المؤتمر الإسلامي الرابع لوزراء الثقافة خلال نهاية عام 2004م ، ويكلف الإيسيسكو بعقد هذا المؤتمر بالتنسيق مع الأمانة العامة .

10) يرحب باختيار مكة المكرمة عاصمة للثقفة الإسلامية خلال عام 2005م ، ويشيد بمبادرة المملكة العربية السعودية بتشكيل لجنة تحضيرية عليا لهذه التظاهرة ، ويدعوها إلى التنسيق مع الإيسيسكو في وضع برنامج هذه التظاهرة الثقافية الإسلامية المهمة ويدعو الدول الأعضاء إلى المشاركة في فعاليتها .

11) يقدر ويشيد بسلسلة المؤتمرات والاجتماعات التي عقدتها الإيسيسكو لفائدة رؤساء الجمعيات والمراكز الثقافية الإسلامية في الغرب وأمريكا وآسيا والتي ساهمت في تنسيق العمل الثقافي الإسلامي في بلاد المهجر وفي مواجهة التحديات التي فرضتها تداعيات أحداث 11 سبتمبر 2001م ، ويدعوها إلى مواصلة جهودها الموفقة في هذا المجال .

12) يشيد بالدور الذي تقوم به كل من الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) من أجل تطبيق الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي ، ويحثهما على مواصلة هذا الدور .

13) يطلب من الأمين العام متابعة هذا الموضوع ورفع تقرير عنه للدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية .

قرار رقم 31/2 – ث

حول الجوانب الثقافية لظاهرة العولمة

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية المنعقد في دورته الحادية والثلاثين (دورة التقدم والوئام العالمي) في اسطنبول بالجمهورية التركية خلال الفترة من 26 إلى 28 ربيع الثاني 1425هـ الموافق 14 – 16 يونيو 2004م .

إذ يستذكرالقرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى خاصة الدورة العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي .

إذ يشير إلى مبادئ منظمة المؤتمر الإسلامي وأهدافها وإلى القرارات ذات الصلة التي يدعو إلى صيانة التراث الفكري والثقافي والحفاظ على القيم الإسلامية مما تتعرض له من تهديدات خارجية .

وإذ يلاحظ اتساع ظاهرة العولمة وتطور وسائل الاتصال وما صاحبه من تدفق هائل للمعلومات في شتى المجالات وانعكاسات ذلك على الجوانب الثقافية .

وإذ يسجل بقلق المخاطر التي قد تنجم عن تذويب الحدود بين الثقافات وهيمنة الثقافة الواحدة ذات الطابع الغربي خاصة جوانبها التي تتعارض مع القيم الإسلامية .

وبعد الاطلاع على التقرير المقدم من الأمين العام حول هذا الموضوع .

1) يشكر الأمين العام على مبادرته بطرح هذا الموضوع ومتابعته له ويطلب منه إعداد دراسة معمقة تهدف إلى حماية الثقافة والتراث الإسلاميين من الانعكاسات السلبية لظاهرة العولمة وذلك بالتنسيق مع الدول الأعضاء .

2) يشيد بسلسلة المؤتمرات والندوات الدولية والإقليمية التي عقدتها الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي والإيسيسكو بهدف معالجة الجوانب الثقافية والتربوية لظاهرة العولمة ويعتمد مقرراتها وتوصياتها .

3) يدعو الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) إلى الاستمرار في عقد ندوات متخصصة لمعالجة هذا الموضوع .

4) يطلب من الأمين العام متابعة هذا الموضوع ورفع تقرير عنه للدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية .

قرار رقم 31/3 – ث

حول الإعلان العالمي للحوار بين الحضارات

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية المنعقد في دورته الحادية والثلاثين (دورة التقدم والوئام العالمي) في اسطنبول بالجمهورية التركية خلال الفترة من 26 إلى 28 ربيع الثاني 1425هـ الموافق 14 – 16 يونيو 2004م .

إذ يستذكرالقرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى خاصة الدورة العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي .

إذ يذكر بمبادئ إعلان طهران الصادر في ديسمبر 1997م عن مؤتمر القمة الإسلامي الثامن وما ورد فيه من التأكيد على أن الحضارة الإسلامية تقوم على نحو ثابت وعلى مدى التاريخ على التعايش السلمي والتعاون والتفاهم المتبادل بين الحضارات .

وإذ يشير إلى قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الصادر في 3 نوفمبر 1998م والذي قررت فيه إعلان عام 2001م "عاما للأمم المتحدة للحوار بين الحضارات"، والذي دعا فيه الحكومات ومنظومة الأمم المتحدة بما فيها اليونسكو والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة إلى تخطيط وتنفيذ برامج ثقافية وتعليمية واجتماعية ملائمة لتعزيز مفهوم الحوار بين الحضارات،

وإذ أخذ علما بالمؤتمر الذي يجري التنسيق بشأنه بين منظمة المؤتمر الإسلامي ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة ومنظمتي الإيسيسكو والإلكسو بشأن المؤتمر العالمي للحوار التفاعلي .

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام ,

1) يعرب عن فائق شكره وتقديره للجهود المتميزة للإيسيسكو في إعداد الكتاب الأبيض حول حوار الحضارات وإصداره في ثلاث طبعات وتوزيعه على الجهات المعنية في الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة بالموضوع .

2) يشيد بالمستوى المتميز والنتائج الهامة للندوات الدولية التي عقدها الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي والإيسيسكو في نطاق تنفيذ برامج الحوار التي أنيط بمهمة تنفيذها إلى الإيسيسكو خلال سنة الأمم المتحدة للحوار بين الحضارات ، ويدعوها إلى الاستمرار في تنفيذ أكبر عدد ممكن من هذه المؤتمرات والندوات .

3) يشيد بالمستوى العلمي للدراسة التي أعدتها الإيسيسكو حول رؤيتها وجهودها في مجال تعزيز الحوار بين الحضارات والدارسة حول المشهد الثقافي الإسلامي في الغرب ويعتمد الدراستين ، كما يدعو المنظمة إلى توزيعهما على الدول الأعضاء والمنظمات العربية والإسلامية والدولية ذات الصلة .

4) يرحب بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها 58 بشأن تعزيز التفاهم الديني والثقافي والإنسجام والتعاون الداعي إلى احترام خصوصيات كل ثقافة أو دين وإلى ضرورة احترام الأماكن الدينية وحمايتها وفقا للمواثيق الدولية الخاصة بهذا الأمر الذي من شأنه أن يدعم الحوار بين الحضارات .

5) يشكر الجمهورية اليمنية على استضافتها لندوة دولية بعنوان "حوار الحضارات والثقافات" (صنعاء 10 و 11 فبراير 2004م) .

6) يرحب بالتنسيق القائم بين الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة ومنظمتي الإيسيسكو والإلكسو بشأن إقامة المؤتمر العالمي للحوار التفاعلي ، ويناشد الدول الأعضاء كافة والبنك الإسلامي للتنمية تقديم كل دعم معنوي ومالي من أجل إنجاح فعاليات هذا المؤتمر .

7) يطلب من الأمين العام متابعة هذا الموضوع ورفع تقرير عنه للدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية .

قرار رقم 31/4 – ث

حول التقويم الهجري الموحد لبداية الشهور القمرية

وتوحيد الأعياد الإسلامية

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية المنعقد في دورته الحادية والثلاثين (دورة التقدم والوئام العالمي) في اسطنبول بالجمهورية التركية خلال الفترة من 26 إلى 28 ربيع الثاني 1425هـ الموافق 14 – 16 يونيو 2004م .

إذ يستذكرالقرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى خاصة الدورة العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي .

وبعد الاطلاع على التقرير المقدم من الأمين العام حول الموضوع،

1) يطلب من الدورة التاسعة للجنة التقويم الهجري الموحد إعداد تقويم هجري موحد تلتزم به الدول الإسلامية وذلك باعتبار ولادة الهلال قبل غروب الشمس وبشرط مغيبه بعد غروبها حسب توقيت مكة المكرمة أو أي بلد إسلامي يشترك معها في جزء من الليل بزمن يمكن أن تتحقق معه الرؤية الشرعية بدخول الشهر وذلك عن طريق لجنة مختصة تقوم بإعداد هذا التقويم .

2) اعتبار يوم الجمعة عطلة أسبوعية رسمية في البلدان الإسلامية كلما أمكن ذلك .

3) إثبات دخول شهر رمضان وخروجه ودخول شهر ذي الحجة عن طريق الرؤية الشرعية المنفكة عما يكذبها علما أو عقلا أو حسا عملا بقول النبي صلى الله عليه وسلم (صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فإن غم عليكم فاكملوا شعبان ثلاثين يوما) .

4) يطلب من الأمين العام متابعة هذا الموضوع وتنظيم المزيد من الاجتماعات حوله ورفع تقرير عنه للدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية .

قرار رقم 31/5 – ث

حول الأسبوع العالمي للمساجد

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية المنعقد في دورته الحادية والثلاثين (دورة التقدم والوئام العالمي) في اسطنبول بالجمهورية التركية خلال الفترة من 26 إلى 28 ربيع الثاني 1425هـ الموافق 14 – 16 يونيو 2004م .

إذ يستذكرالقرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى خاصة الدورة العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي .

إذ يأخذ في الاعتبار الدور الذي تضطلع به المساجد في تعزيز أواصر التضامن والتعاون بين أبناء الأمة الإسلامية والتي أكدها ميثاق منظمة المؤتمر الإسلامي .

وإذ يستذكرأهمية المساجد باعتبارها معقلا لتجمع المسلمين منذ فجر الإسلام إلى الآن .

وإذ يؤكد الدور الرفيع للمسجد كرمز من رموز الوحدة والإخاء في العالم الإسلامي .

وإذ يشير إلى المادة الأولى من الفصل الخامس من الاستراتيجية الثقافية الإسلامية حول إحياء دور المسجد في تعزيز الثقافة والقيم الإسلامية.

1) يعتمد إعلان الأسبوع الذي يبدأ يوم 21 أغسطس من كل عام ، وهو اليوم الذي يصادف ذكرى حريق المسجد الأقصى من قبل غلاة الصهاينة أسبوعاً عالمياً للمساجد .

2) يدعو الدول الأعضاء إلى مواصلة إحياء هذا الأسبوع من خلال الاحتفاء به بغية تعزيز دور المساجد وصيانتها باعتبارها أماكن مقدسة طبقا للقيم الإسلامية السمحة .

3) يطلب من الأمين العام متابعة هذا الموضوع ورفع تقرير عنه للدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية .

قرار رقم 31/6 – ث

حول تقديم مساعدة لمسلمي كوسوفو وسنجق

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية المنعقد في دورته الحادية والثلاثين (دورة التقدم والوئام العالمي) في اسطنبول بالجمهورية التركية خلال الفترة من 26 إلى 28 ربيع الثاني 1425هـ الموافق 14 – 16 يونيو 2004م .

إذ يستذكرالقرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى خاصة الدورة العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي .

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام حول الموضوع،

1) يحث جميع الدول الأعضاء والمؤسسات المعنية بمنظمة المؤتمر الإسلامي على تقديم المساعدة للمسلمين في كوسوفو وسنجق من أجل إعادة إعمار ما خربته الحرب في بلادهم في مجال التراث الثقافي . مع الأخذ في الاعتبار احترام الأسلوب المعماري الفريد للآثار الإسلامية القائمة في هذه الأماكن منذ مئات السنين.

2) يطلب من البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي القيام بدراسة مشروعات ثقافية واقتصادية لتنفيذها تعزيزا لارتباط أهالي هذه المناطق بتراثهم وهويتهم وجذورهم الثقافية ودرءاً للمخاطر التي تتعرض لها هويتهم الإسلامية.

3) يوجه الشكر إلى جميع الدول الأعضاء التي قدمت العون والمساعدة إلى شعب كوسوفو خلال محنته في مواجهة العدوان الصربي .

4) يطلب من الأمين العام متابعة هذا الموضوع ورفع تقرير عنه للدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية .

قرار رقم 31/7 – ث

حول رعاية الأوقاف وتفعيل دورها في تنمية المجتمعات الإسلامية

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية المنعقد في دورته الحادية والثلاثين (دورة التقدم والوئام العالمي) في اسطنبول بالجمهورية التركية خلال الفترة من 26 إلى 28 ربيع الثاني 1425هـ الموافق 14 – 16 يونيو 2004م .

إذ يستذكرالقرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى خاصة الدورة العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي .

إذ يدرك الدور الرائد الذي قام به نظام الأوقاف الإسلامية في إثراء الحضارة الإسلامية ومساهمة الأوقاف الفاعلة في بناء مؤسسات المجتمع الاقتصادية والاجتماعية وعطائها المميز في المجالات التعليمية والصحية ومحاربة الفقر .

واقتناعا منه بأن العناية بالأوقاف وحمايتها وتدعيمها في المجالات التشريعية والإدارية وإفساح المجال أمامها كي تنمو وتتطور من شأنه أن يزيد من إسهامها في تنمية المجتمعات الإسلامية وتحقيق المشاركة الأهلية في دعم خطة التنمية وبرامجها والوفاء بحاجات الفئات الضعيفة بالمجتمع.

وإذ يأخذ علما بجهود دولة الكويت في مجال التنسيق بين الوزارات والهيئات المعنية بشؤون الأوقاف في الدول الإسلامية من أجل تبادل الخبرات والمعلومات وعقد اللقاءات العلمية وإنجازها الدراسة المعنونة "الرؤية الاستراتيجية للنهوض بالدور التنموي للوقف" والمشاريع التنفيذية الملحقة بها بتكليف من المجلس التنفيذي لمؤتمر وزراء الأوقاف والشؤون الإسلامية .

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام حول الموضوع،

1) يحث الدول الإسلامية الأعضاء على توفير مزيد من الرعاية للأوقاف في بلدانها والعناية بها في المجالات التشريعية والإدارية وإفساح المجال أمامها لتنمية مجتمعاتها .

2) يدعو الدول الأعضاء والأجهزة المعنية فيها للتنسيق مع دولة الكويت في مجال تبادل الخبرات والمعلومات والتجارب وعقد اللقاءات العلمية لتفعيل أداء المؤسسات الوقفية الوطنية وتطويرها.

3) يعرب عن تقديره لجهود المملكة العربية السعودية لرعاية الأوقاف والمحافظة عليها وحصرها وحمايتها وتنمية مواردها بتطويرها واستثمارها بكافة الطرق المتاحة لتوفير المزيد من الأموال وصرفها في مجالات البر وأعمال الخير ، كما يعبرعن امتنانها لإشراف المملكة على المكتبات الموقوفة وتنمية مجموعاتها .

4) يعرب عن ارتياحه لجهود البنك الإسلامي للتنمية للعناية بالأوقاف وتنظيمه الندوات العلمية والمساهمة الفاعلة في استثمار الأصول الوقفية وتنميتها ، ويشيد بإنشائه للهيئة العالمية للوقف .

5) يرحب بالتعاون القائم بين الإيسيسكو والأمانة العامة للأوقاف والهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بالكويت للعناية بالأوقاف وتنميتها ، والقيام بتنظيم ندوات علمية متخصصة وإصدار دراسات وبحوث في هذا الموضوع باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية .

6) يطلب من الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية العمل على تنظيم اجتماع خاص لدراسة وتحسين أداء مختلف الأوقاف ، خاصة تلك المخصصة للجامعات الإسلامية .

7) يطلب من الأمين العام متابعة هذا الموضوع ورفع تقرير عنه للدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية .

قرار رقم 31/8 – ث

حول تبني موقف موحد تجاه الاستهانة بالمقدسات والقيم الإسلامية

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية المنعقد في دورته الحادية والثلاثين (دورة التقدم والوئام العالمي) في اسطنبول بالجمهورية التركية خلال الفترة من 26 إلى 28 ربيع الثاني 1425هـ الموافق 14 – 16 يونيو 2004م .

إذ يستذكرالقرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى خاصة الدورة العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي .

و إذ يؤكد أهداف ميثاق منظمة المؤتمر الإسلامي الرامية إلى تنسيق الجهود لحماية القيم والأماكن المقدسة ،

وإذ يعرب عن قلقه البالغ لما يتعرض له المسلمون في كثير من مناطق العالم، من اعتداءات بالقول أو بالفعل أو بالنشر على قيمهم ومقدساتهم وأرواحهم وممتلكاتهم وتراثهم الديني والحضاري، فضلا عن سلب حقوقهم وتقييد حرياتهم الأساسية المتعلقة بعقيدتهم وممارسة شعائرها .

وإذ يعرب عن انشغاله البالغ لما يتعرض له المسلمون من تقتيل واعتداءات على مقدساتهم في فلسطين المحتلة والهند ، وفي جامو وكشمير ، وفي مناطق أخرى من العالم ،

وإذ أخذ علما بالدراسة القانونية التي أعدتها الأمانة العامة حول الجوانب القانونية والإجرائية المتعلقة بإبرام وثيقة قانونية دولية لكفالة احترام القيم والمقدسات الإسلامية.

وإذ يعرب عن قلقه البالغ تجاه تنامي ظاهرة التعصب المقيت ضد الإسلام (ISLAMO PHOBIA) .

وإذ يستذكرالإعلان العالمي الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في 15 نوفمبر 1981م بشأن إزالة كافة أشكال عدم التسامح والتفرقة المبنيين على أساس الدين والعقيدة .

وإذ عقد العزم على وضع حد لانتشار المعلومات المضللة التي تسئ إلى الإسلام عن طريق شبكات الإنترنت الدولية .

وإذ أخذ علما بالتقرير المقدم من الأمين العام حول الموضوع .

1) يندد مجددا بمثل هذه الاعتداءات والانتهاكات أينما وقعت ، وأيا كان مصدرها وأيا كانت وسيلتها ومظهرها ،

2) يؤكد بإصرار كل المضامين الواردة في البيانات والقرارات التي أصدرتها المؤتمرات الإسلامية السابقة لوزراء الخارجية ومؤتمرات القمة الإسلامية خاصة الدورة العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي .

3) يشيد بالجهود المبذولة من قبل المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) والأزهر الشريف وغيرهما من المؤسسات والهيئات الإسلامية الأخرى لإعداد الردود المناسبة في شبكات الإنترنت لوقف الافتراءات على القيم الإسلامية ويدعو المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة إلى تكوين فريق من العلماء والخبراء يتولى مهمة إقامة نظام مراقبة على مواقع شبكة الإنترنت التي تقدم مواد وعلوما وفتاوى إسلامية يكون من مهامه التنبيه إلى المواقع التي تقدم مواد صحيحة وتلك التي تقدم مواد دينية مغلوطة .

4) يطلب من الأمين العام متابعة هذا الموضوع ورفع تقرير عنه للدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية .

قرار رقم 31/9 – ث

حول تدمير المسجد البابري بالهند وحماية الأماكن الإسلامية المقدسة

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية المنعقد في دورته الحادية والثلاثين (دورة التقدم والوئام العالمي) في اسطنبول بالجمهورية التركية خلال الفترة من 26 إلى 28 ربيع الثاني 1425هـ الموافق 14 – 16 يونيو 2004م .

إذ يستذكرالقرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى خاصة الدورة العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي ،

وإذ يذكر بأهداف منظمة المؤتمر الإسلامي التي تشدد على ضرورة تنسيق الجهود لحماية الأماكن المقدسة وتعزيز كفاح الشعوب الإسلامية من أجل صون كرامتها واستقلالها وحقوقها الوطنية ،

وإذ يذكر أيضا بقرارات منظمة المؤتمر الإسلامي حول الموقف الموحد تجاه الانتهاكات الموجهة ضد حرمة الأماكن الإسلامية المقدسة ، خاصة القرار رقم 6/3-ث(ق.أ) الصادرة عن مؤتمر القمة الإسلامي السادس ،

وإذ يلاحظ أن المسجد البابري بتاريخه الممتد عبر خمسة قرون كان موضع احترام للمسلمين وتقديرهم في كل أرجاء العالم ،

وإذ يلاحظ مع الأسف أن حلول الذكرى العاشرة لتدمير المسجد البابري قد مرت دون القيام بأية خطوات ملموسة لإعادة بناء المسجد ومعاقبة المسؤولين عن أعمال التدنيس والهدم .

وإذ يذكر أيضا بأن منظمة المؤتمر الإسلامي قد وجهت العديد من النداءات إلى الحكومة الهندية لمنع أي انتهاك لحرمة المسجد وأكد مسؤولية حكومة الهند عن المحافظة على حرمة المسجد وحماية مبانيه من هجمات المتطرفين الهندوس ،

وإذ يعرب عما يساورها من قلق بالغ إزاء أعمال التخريب والعنف التي يقترفها المتطرفون الهندوس في حق الأقلية المسلمة والتي يرمون من خلالها إلى اجتثاب الثقافة والتراث الإسلاميين في الهند ، وإذ يعرب كذلك عن استيائها وسخطها العميق من تدمير المسجد البابري مما أسفر عن قتل الآلاف من المسلمين الأبرياء والهدم العشوائي لمنازلهم،

وإذ يسجل بقلق بالغ أيضا البيانات الهندية التي صدرت في ديسمبر 2000م بشأن بناء المعبد الهندوسي في موقع المسجد البابري .

وإذ يسجل بقلق بالغ البيانات التي أدلى بها بعض المسؤولين السياسيين الهنود بشأن إنشاء معبد رام الهندوسي في موقع المسجد البابري والذي يقرر الشروع فيه اعتبارا من 12 مارس 2002م وأن هذا القصد يظل

مطروحا على جدول أعمال التنظيمات الهندوسية المتطرفة التي أعربت عن تصميمها على إحياء حركة معبد رام للشروع في بناء المعبد في أية لحظة خلال الشهور الثمانية عشرة القادمة .

وإذ يذكر بقرارات منظمة المؤتمر الإسلامي حول الموقف الموحد تجاه الانتهاكات الموجهة ضد حرمة الأماكن الإسلامية المقدسة،

وبعد الإطلاع على توصيات الدورة الخامسة، والسادسة والعشرين للجنة الإسلامية للشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية،

1) يوصي الدول الأعضاء والأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي بمتابعة تنفيذ الفقرات العاملة من القرار رقم 9/19–ث(ق.إ) الصادر عن مؤتمر القمة الإسلامية التاسعة الذي يدعو حكومة الهند إلى :

أ) ضمان سلامة وحماية المسلمين وجميع الأماكن الإسلامية المقدسة في كل أرجاء الهند وفقا لمسؤولياتها والتزاماتها بموجب الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والوثائق الدولية الأخرى،

ب) اتخاذ خطوات فورية لتنفيذ التزامها بإعادة بناء المسجد البابري في مكانه الأصلي وإعادته مكانا مقدسا للمسلمين والإسراع بمعاقبة الذين اقترفوا أعمال التدنيس بهدم رمز ديني مقدس في العالم الإسلامي،

ج) إزالة المعبد الهندوسي الذي تمت إقامته في مكان المسجد البابري والذي يعد مواصلة لأعمال التدنيس وإثارة لمشاعر المسلمين في الهند وفي كل أنحاء العالم الإسلامي،

د) اتخاذ خطوات فعلية للحيلولة دون إعادة بناء المعبد في موقع المسجد البابري .

ه) اتخاذ خطوات فورية لضمان حماية حوالي 3000 مسجد آخر خاصة في ماطورا وفراناس والتي كانت أهدافا لتهديدات المتطرفين الهندوس ومحاولاتهم لتدميرها.

2) يدين بشدة قيام المتطرفين الهندوس بتدمير المسجد البابري التاريخي في أيوضيا، وتحميلهم تبعة هذا العمل التدنيسي والتخريبي السافر .

3) يعرب عن أسفه العميق لعدم اتخاذ السلطات الهندية الإجراءات المناسبة لحماية هذا الموقع الإسلامي المقدس والهام .

4) يدين إقدام المتطرفين الهندوس على اقتحام موقع المسجد البابري بطريقة غير قانونية يوم 17 أكتوبر 2001م .

5) يعرب عن انشغاله العميق إزاء سلامة الأقلية المسلمة في الهند وأمنه، نظرا لما تتعرض له الحقوق الإنسانية للآلاف من أبنائها من انتهاك على نطاق واسع في أرجاء مختلفة من الهند بما في ذلك حقهم في الحياة .

6) يوصي بعرض الموضوع على منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافية والعلوم(اليونسكو) من خلال الدول الأعضاء في المنظمة المعتمدة في باريس.

7) يرحب في هذا الصدد بقرار المحكمة العليا الهندية بتاريخ 24 أكتوبر 1994م الذي يقضى بأن "تسوية النزاعات خارجة عن ولايتها القضائية" .

8) يدعو الأحزاب السياسية في الهند ، خاصة التحالف الديمقراطي الوطني الحاكم، ألا تجعل من بناء معبد رام موضوع انتخابات.

9) يطلب من الأمين العام متابعة هذا الموضوع ورفع تقرير عنه للدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية.

قرار رقم 31/10 – ث

حول تدمير مجمع شرار شريف الإسلامي في كشمير

وأماكن إسلامية أخرى بها

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية المنعقد في دورته الحادية والثلاثين (دورة التقدم والوئام العالمي) في اسطنبول بالجمهورية التركية خلال الفترة من 26 إلى 28 ربيع الثاني 1425هـ الموافق 14 – 16 يونيو 2004م .

إذ يستذكرالقرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى خاصة الدورة العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي .

وإذ يعرب عن قلقه العميق إزاء استمرار انتهاك حقوق الإنسان على أيدي قوات الأمن الهندية، في كشمير الخاضعة للاحتلال الهندي، بما في ذلك تدمير المساجد والأماكن الإسلامية وتدنيسها،

وبعد الإطلاع على توصيات الدورة السابعة والعشرين اللجنة الإسلامية للشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية،

وبعد الإطلاع على تقرير الأمين العام حول هذا الموضوع ،

1) يشجب بقوة تدمير مجمع شرار الشريف الإسلامي الذي بني منذ 536 سنة، الأمر الذي يشكل اعتداء خطيرا على التراث الإسلامي لشعب كشمير المسلم.

2) يعرب عن قلقه حيال الخسائر في الأرواح وحرق ما يزيد عن ألف وخمسمائة من بيوت السكان المدنيين في شرار الشريف .

3) يدين بشدة إحراق ضريح الشاه حمدان وتدنيس المسجد الجامع في صفابور ، وإحراق المسجد الجامع في كشتوار .

4) يدين أيضا استمرار تدنيس المساجد والأماكن الإسلامية المقدسة وانتهاك الحقوق الدينية للمسلمين في الولاية التي تحتلها الهند .

5) يحث المجتمع الدولي وخاصة الدول الأعضاء على بذل قصارى جهودها لضمان حماية الحقوق الأساسية لشعب كشمير، بما في ذلك حقه في تقرير المصير وفقا لقرار الأمم المتحدة ذي الصلة ، وكذلك الحفاظ على حقوقه الدينية والثقافية وتراثه الإسلامي.

6) يطلب من الأمين العام متابعة هذا الموضوع ورفع تقرير عنه للدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية.

قرار رقم 31/11 – ث

حول تدمير وتخريب الآثار والمقدسات الإسلامية التاريخية والحضارية

في أراضي أذربيجان المحتلة نتيجة عدوان

جمهورية أرمينيا على جمهورية أذربيجان

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية المنعقد في دورته الحادية والثلاثين (دورة التقدم والوئام العالمي) في اسطنبول بالجمهورية التركية خلال الفترة من 26 إلى 28 ربيع الثاني 1425هـ الموافق 14 – 16 يونيو 2004م .

إذ يستذكرالقرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى خاصة الدورة العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي .

إذ يؤكد أهداف ومبادئ ميثاق منظمة المؤتمر الإسلامي الرامية إلى تنسيق الجهود لحماية التراث الإسلامي والمحافظة عليه .

إذ يدرك بأن التاريخ والثقافة وعلم الآثار والأثنوغرافيا الأذربيجانية جزء لا يتجزأ من تاريخ وحضارة أذربيجان وشعبها ، وأنها مصدر من مصادر التراث الإسلامي أيضا .

وإذ يؤكد قرارات مجلس الأمن لمنظمة الأمم المتحدة 822 و853 و874 و884 حول الانسحاب الكامل للقوات الأرمينية من جميع الأراضي الأذرية ومن بينها منطقة لاشين ومنطقة شوشا فورا وبدون شروط والتي حثت أرمينيا بقوة على احترام سيادة جمهورية أذربيجان ووحدة أراضيها .

وإذ يؤكد أن الدمار الشامل والبربري الذي لحق بالمساجد وغيرها من الأماكن الإسلامية المقدسة في أذربيجان بغية التطهير العرقي من قبل أرمينيا يعتبر جريمة ضد الإنسانية .

وإذ أخذ بعين الاعتبار ما ألحقه المعتدون الأرمن من خسائر فادحة بالتراث الإسلامي في الأراضي الأذربيجانية المحتلة من قبل جمهورية أرمينيا حيث تم تدمير كامل أو جزئي للآثار النادرة وأماكن الحضارة والتاريخ وفن العمارة الإسلامية، ومن ضمنه المساجد والمعابد والمقابر والحفريات الأثرية والمتاحف والمكاتب وصالات عرض اللوحات الفنية والمسارح الحكومية ومدارس الموسيقى وتم تهريب وإتلاف كمية كبيرة من المقتنيات القيمة والملايين من الكتب والمخطوطات التاريخية.

وإذ يشاطر شعب أذربيجان وحكومته قلقهما بصورة كاملة في هذا الشأن .

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام حول الموضوع .

1) يدين بقوة الأعمال البربرية التي ارتكبها المعتدون الأرمن في أراضي جمهورية أذربيجان الرامية إلى تدمير كامل التراث الإسلامي في أراضي جمهورية أذربيجان المحتلة .

2) يطالب بقوة بالتنفيذ الصارم وبدون شروط لقرارات مجلس الأمن الدولي رقم 822 و853 و874 و884 من قبل جمهورية أرمينيا .

3) يؤكد دعمه للجهود التي تبذلها أذربيجان في إطار المنظمات الدولية الرامية إلى إيقاف العدوان المسلح وإلغاء نتائجه وكذلك تنفيذ التعهدات التي نصت عليها معاهدة لاهاي عام 1954م حول حماية القيم الثقافية أثناء المنازعات العسكرية على أنه في حالات النزاعات المسلحة تتعهد الدول بمنع تهريب المقتنيات الثقافية من الأراضي المحتلة وبحظر السرقة والنهب مهما كان نوعها وكافة تصرفات الاغتصاب أو التخريب لهذه المقتنيات وحظر مصادرتها أو نقلها إلى بلدان أخرى والعمل على منع هذه التصرفات أو إزالتها عند الضرورة .

4) يؤكد حق أذربيجان في تلقي التعويضات المناسبة عن الأضرار التي لحقت بها ، وتحمل جمهورية أرمينيا مسؤولية التعويض الكامل عن هذه الأضرار .

5) يدعو الأجهزة الفرعية المعنية والمنظمات المتخصصة في منظمة المؤتمر الإسلامي لبحث إمكانية وضع برنامج المساعدة لإعادة بناء المساجد والمؤسسات التعليمية والمكتبات والمتاحف في الأراضي الأذربيجانية المحررة من الاحتلال بمساعدة الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي.

6) يشكر الأمين العام على قيامه بإبلاغ موقف الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي حول هذه القضية إلى كل من منظمة الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون الأوروبي وغيرها من المنظمات الدولية ، وعلى الإجراءات التنسيقية التي اتخذها في إطار الأجهزة الفرعية المعنية بالمنظمة والمنظمات المتخصصة والتابعة لها ، كما يشكر تلك الأجهزة والمنظمات على استجابتها خاصة قيام كل من البنك الإسلامي للتنمية والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة الإيسيسكو ، باعتماد برامج لتنفيذ مشاريع لحماية والمقدسات الإسلامية في جمهورية أذربيجان .

7) يطلب من الأمين العام متابعة هذا الموضوع ورفع تقرير عنه للدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية.

الموضوعات الاجتماعية

قرار رقم 31/12 – ث

حول المرأة ودورها في تنمية المجتمع الإسلامي

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية المنعقد في دورته الحادية والثلاثين (دورة التقدم والوئام العالمي) في اسطنبول بالجمهورية التركية خلال الفترة من 26 إلى 28 ربيع الثاني 1425هـ الموافق 14 – 16 يونيو 2004م .

إذ يستذكرالقرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى خاصة الدورة العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي .

إذ يدرك حاجة المسلمين المتزايدة في جميع أنحاء العالم إلى بعث النهضة الإسلامية وإيجاد مجتمعات مرتكزة على المبادئ الإسلامية في السلم والعدالة والمساواة لجميع البشر ،

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام ،

1) يطلب من الدول الأعضاء اتخاذ الخطوات المناسبة لتنظيم نشاط النساء على المستويات الوطنية والدولية وفي مختلف الحقول بما يتفق مع طبيعة المرأة ووفقا للضوابط الشرعية .

2) يكلف الأمانة العامة التنسيق مع حكومات الدول الأعضاء لدعم العلاقات المباشرة والمستمرة بين الجمعيات النسائية المسلمة في الدول الأعضاء ، والتعاون مع التنظيمات الدولية الحالية للنساء المسلمات في الأقطار الإسلامية.

3) يدعو الأمانة العامة إلى القيام بالمساعي اللازمة لدى الدول الأعضاء من أجل عقد مؤتمر وزاري حول المرأة يتم خلاله اقتراح خطة عمل بخصوص تعزيز دور المرأة في تنمية المجتمع الإسلامي وإتاحة مزيد من الفرص أمامها في مجالات الحياة العامة .

4) يحث الدول الأعضاء على تبني نهج يتيح الأخذ في الاعتبار بشكل فعلي الاحتياجات العملية للمرأة ومصالحها الاستراتيجية ويمكنها من المشاركة الفعلية في شتى المشاريع والبرامج التي يتم إعدادها وتنفيذها على مستوى الأمة الإسلامية .

5) يؤكد أن تعاليم الدين الإسلامي الحنيف الذي يولي أهمية خاصة للأسرة كلبنة يقوم على أساسها المجتمع المسلم ، قوامها الدين والأخلاق ، ويدرك أهمية تعاليم الإسلام الداعية إلى رفع مكانة الأسرة .

6) ينوه إلى حاجة الأسرة الإسلامية لتوفير آلية شاملة تساعدها على التصدي للتحديات التي تواجهها في ظل المتغيرات الدولية الراهنة ، وتعزيز قدرة دول المنظمة على مواكبة القضايا المطروحة فيما يتعلق بالأسرة بمختلف فئاتها ،

7) يأخذ في الاعتبار ضرورة متابعة الاقتراح المقدم من دولة قطر بشأن إنشاء آلية معنية بالأسرة بمختلف فئاتها في إطار الهيكل التنظيمي للأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي تتولى تنسيق مواقف الدول الإسلامية في الساحة الدولية .

8) يطلب من الأمين العام بالعمل على إنشاء آلية ضمن هياكل الأمانة العامة تعني بقضايا الأسرة والمرأة والطفل والشباب والمسنين وذوي الاحتياجات الخاصة ، ومتابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير بشأنه إلى الدورة القادمة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية .

9) يطلب من الأمين العام متابعة هذا الموضوع ورفع تقرير عنه للدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية .

قرار رقم 31/13 – ث

حول رعاية الطفل وحمايته في العالم الإسلامي

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية المنعقد في دورته الحادية والثلاثين (دورة التقدم والوئام العالمي) في اسطنبول بالجمهورية التركية خلال الفترة من 26 إلى 28 ربيع الثاني 1425هـ الموافق 14 – 16 يونيو 2004م .

إذ يستذكرالقرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى خاصة الدورة العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي .

وإذ يستذكرعلى وجه الخصوص المبادئ الواردة في إعلان القاهرة لحقوق الإنسان في الإسلام الذي أقره المؤتمر الإسلامي التاسع عشر لوزراء الخارجية بالقرار رقم 19/49–س (1990م) ، وفي إعلان حقوق الطفل ورعايته في الإسلام الذي أقره مؤتمر القمة الإسلامي السابع بالقرار رقم 7/16–ث (ق.إ) (1994م) .

إذ يأخذ في الاعتبار الإعلان الصادر عن مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل وخطة العمل اللذين يدعوان إلى ضرورة إعداد البرامج الوطنية للطفولة ، والمعاملة بالتساوي بين الأطفال الذكور والإناث وتوفير الفرص المتساوية أمامهم.

وإذ يدرك أن ملايين الأطفال في البلدان الإسلامية يموتون بسبب أمراض يمكن الوقاية منه أو لسوء التغذية ، وأن ملايين آخرين يعانون نفس الظروف بسبب المجاعات والجفاف والنزاعات المسلحة ،

وإذ يعبر عن بالغ قلقه لما يتعرض له الأطفال الفلسطينيون من قتل متعمد وإعاقة جسدية وقهر وتدمير نفسي على أيدي سلطات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين فضلا عن عرقلة تعليمهم ورعايتهم الصحية من خلال عمليات الإغلاق الخارجي والداخلي وحصار للمدن .

وإذ يعبر أيضا عن بالغ قلقه للآثار الكارثية التي يعاني منه الأطفال في العراق.

وإذ يؤكد الدور الأساسي للعائلة في ترشيد الأطفال وتربيتهم المادية والمعنوية.

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام حول الموضوع .

1) يذكر بمبادىء وأحكام اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل التي صادقت عليها جميع الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي.

2) يذكر أيضاً باعتماد الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي لإعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية التي تتناول حقوق الطفل في الصحة والتعليم والمساواة ، واعتمادها أيضاً لإعلان " عالم جدير بالأطفال" وخطة العمل التي تركز كذلك على حقوق الأطفال والمراهقين والشباب في الحماية .

3) يشيد بالتعاون المتميز والمثمر والمستمر القائم بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي ، والأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي والأجهزة المتفرعة والمتخصصة والمنتمية التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) من أجل بقاء الطفل وحمايته ونمائه في جميع أنحاء العالم .

4) يطالب الدول الأعضاء بوضع موضوع رعاية الأطفال الفلسطينيين وحمايتهم على رأس الأولويات التي تستوجب الاهتمام لما يتعرضون له من قتل متعمد وإعاقة جسدية وقهر وتدمير نفسي على أيدي سلطات الاحتلال والمستوطنين الإسرائيليين ، فضلا عن عرقلة تعليمهم ورعايتهم الصحية من خلال عمليات الإغلاق الداخلي والخارجي وحصار المدن والقرى وقطع الطرق الموصلة إلى المدارس والمستشفيات .

5) يدعو الدول الأعضاء لدى بحثها للإجراءات الخاصة بمنع وإدارة وحل الصراعات ، إلى اتخاذ كل التدابير اللازمة لمنع المزيد من النزاعات المسلحة وتوفير عناية خاصة لاحتياجات الأطفال والنساء الذين يعتبرون الضحايا الرئيسيين لهذه النزاعات وإلى العمل كذلك ، بصفة خاصة على تشجيع تخصيص فترات هدنة أثناء الصراع وممرات للسلام تسمح بمرور تموينات الإغاثة والتطعيم ضد الأمراض وتوفير الخدمات الصحية وكذلك على تحريم صناعة الألغام الأرضية وتخزينها واستيرادها وتصديرها واستعمالها ، ويطالب الدول الأعضاء المسؤولة عن وضع هذه الألغام بإزالتها أو على الأقل تقديم المساعدة الفنية والمالية

لتطهير الحقول القائمة بالفعل فهي سلاح يكون ضحاياه بصفة رئيسية من النساء والأطفال وغيرهم من المدنيين وتستمر آثاره المدمرة لمدة طويلة بعد انتهاء الصراع .

6) يطلب من الدول الأعضاء أن تعمل وبمساعدة من المجتمع الدولي على تحسين أوضاع الأطفال وخصوصا الأطفال الذين يعيشون في ظل ظروف صعبة والذين يقيمون في مناطق النزاعات العنيفة يعانون من آثار الحصار والعقوبات الاقتصادية المفروضة على بلادهم ، وكذلك الأطفال اللاجئون والمشردون ، وذلك من خلال توفير احتياجاتهم الجسمية والمعنوية والاهتمام بأمر تعليمهم والمساعدة في عملية إعادتهم إلى الحياة الطبيعية ، ويشيد بالجهود التي بذلت من قبل العديد من الدول الإسلامية في هذا المجال .

7) يدعو إلى عقد المؤتمر الإسلامي الأول لوزراء الطفولة ، ويكلف الأمين العام والمدير العام للإيسيسكو بإجراء المشاورات اللازمة مع الدول الأعضاء في هذا الشأن خاصة تلك التي لديها خبرات متميزة في هذا المجال . كما يكلف الإيسيسكو بتنظيم هذا المؤتمر بالإشتراك مع الأمانة العامة .

8) يدعو الدول الأعضاء إلى مواصلة العمل من أجل توفير الحقوق الإنسانية للطفل من الجنسين باعتبارها افضل وسيلة للوصول إلى العدالة الاجتماعية وإلى القيام بعملية توعية بالنسبة للموضوعات التي تخصهما وذلك لإدماجهما في إطار البرامج الوطنية للدول الأعضاء وفقا لظروفها .

9) يطلب من الدول الأعضاء القيام بالخطوات الضرورية لحماية الأطفال من الأخطار الناتجة عن البرامج المضرة لوسائل الإعلام ودعم تلك البرامج التي تؤدي إلى النهوض بالقيم الثقافية والمعنوية والأخلاقية للأطفال .

10) يطلب أيضا من الدول الأعضاء ، حفاظا على سلامة الأطفال العاملين بأجر ، منعهم من العمل في أي نوع من الحرف الخطرة وتوفير الأرضية المساعدة لتمتعهم بمزايا التأمين الاجتماعي .

11) يطلب من الأمين العام دراسة أوضاع مدارس الأقليات الإسلامية في الأقطار غير الإسلامية بالتنسيق مع الحكومات المعنية وتقديم تقرير إلى المؤتمر الآتي لوزراء خارجية الدول الإسلامية حول الوسائل الكفيلة برفع عدد هذه المدارس وترشيد إدارتها بعد توصله بوجهات نظر الدول الأعضاء حول الموضوع .

12) يحث الدول الأعضاء على موافاة الأمانة العامة بملاحظاتها حول مشروع عهد الطفل في الإسلام الذي ينطلق من مصادر الشريعة الإسلامية حتى يتسنى وضعه في صيغته النهائية .

13) يشيد بالدور الذي تلعبه منظمة اليونسيف منذ إنشائها في الحفاظ على حياة الأطفال وحمايتهم ونموهم في جميع أنحاء العالم وخاصة في البلدان النامية ولا سيما التعاون القائم حاليا بين منظمة المؤتمر الإسلامي واليونسيف في مجال توفير العناية والحماية للأطفال في بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي .

14) يدعو الدول الأعضاء إلى مكافحة الاتجار في الأطفال ، وذلك من خلال زيادة الوعي وبناء قدرات أجهزة تطبيق القانون وإنشاء مراكز لإنقاذ الضحايا وإعادة تأهيلهم .

15) يناشد الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي ومنظمة اليونيسيف دعم الدول الأعضاء –عند الاقتضاء– من خلال الجهود والبرامج المشتركة من أجل الوفاء بالتزاماتها وتعهداتها حيال الأطفال .

16) يطلب من الأمين العام متابعة هذا الموضوع ورفع تقرير عنه للدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية .

قرار رقم 31/14 – ث

حول تربية وتأهيل الشباب المسلم

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية المنعقد في دورته الحادية والثلاثين (دورة التقدم والوئام العالمي) في اسطنبول بالجمهورية التركية خلال الفترة من 26 إلى 28 ربيع الثاني 1425هـ الموافق 14 – 16 يونيو 2004م .

إذ يستذكرالقرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى خاصة الدورة العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي .

وإذ يأخذ في الاعتبار الأهمية التي يوليها الإسلام لتربية الشباب المسلم وتأهيله ، ونظرا لدوره الأساسي في تنمية المجتمعات الإسلامية .

وإذ يبرز حاجة الشبيبة الإسلامية إلى توفير آلية شاملة تساعدها على إطلاق طاقاتها وتعزيز قدرتاتها مع حفاظها على قيمها الإسلامية ،

وتأكيدا لضرورة إيجاد أساليب مناسبة لتربية الشباب المسلم وتأهيله من أجل تحقيق أفضل سبل التعاون والتنسيق بين الأقطار الإسلامية بهدف الوصول إلى أحسن مراحل التقدم الشامل والعادل لكافة شباب الأمة الإسلامية.

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام حول الموضوع .

1) يطلب من الأمانة العامة القيام بإعداد برنامج المؤتمر الإسلامي الأول لوزراء الشباب والرياضة وتحديد موضوعاته والمحاور التي تنطلق منه مداولاته وإثرائها بالشكل الذي يخدم شباب الأمة الإسلامية ، إلى جانب تحديد الموعد المناسب لانعقاده وذلك بالتنسيق مع الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي .

2) يرحب بتقوية التعاون بين الدول الأعضاء لتحقيق تبادل أفضل للأفكار والتجارب بين الشباب المسلم والمنظمات الشبابية في مختلف المجتمعات ، ويؤكد ضرورة توفير التسلية السليمة والرياضة بهدف تنمية القدرة العلمية والثقافية للجيل الشاب .

3) يرحب مجددا بقرار حكومة المملكة العربية السعودية استضافة المؤتمر الإسلامي الأول لوزراء الشباب والرياضة وذلك بالتعاون مع الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي.

4) ينوه بالنشاطات التي تقوم بها الندوة العالمية للشباب الإسلامي بالرياض من أجل رفع المستوى الثقافي والديني لدى شباب المسلمين في أنحاء المعمورة .

5) يعرب عن شكره لأمانة الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي على تكليفها لفريق من الخبراء في مجالي الشباب والرياضة بإثراء المحاور والموضوعات التي ستناقش في المؤتمر الإسلامي الأول لوزراء الشباب والرياضة .

6) يحث الدول الأعضاء على تعزيز المهارات المهنية لدى الفئات الشابة من أبنائها من خلال توفير التعليم والتدريب المناسبين وإدخال خطط لتمويل المشروعات الجزئية من أجل إشراكهم في النشاطات المدرة للدخل وتوفير فرص للتشغيل الذاتي .

7) يطلب من الأمين العام متابعة هذا الموضوع ورفع تقرير عنه للدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية .

مشروع قرار 31/15 – ث

بشأن مبادرة المؤتمر الإسلامي للشباب

إذ يستذكر القرار المتعلق بتربية الشباب المسلم وتأهيله والصادر عن مؤتمر القمة الإسلامي العاشر في بوتراجايا بماليزيا،

وإذ يستذكر أيضا القرار رقم 30/14 – ث الصادر عن الدورة الثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية في طهران بالجمهورية الإسلامية الايرانية،

وإذ يأخذ في اعتباره الأهمية التي يدليها الإسلام لتربية الشباب المسلمين وتأهيلهم. ونظرا إلى الدور الحاسم الذي يضطلع به الشباب في مجال تطوير وتنمية المجتمعات الإسلامية،

وإذ يؤكد مجددا على حاجة الشباب المسلم إلى امتلاك آلية شاملة لتعزيز قدراته مع الحرص على الحفاظ على قيمه الإسلامية،

وإذ يبرز ضرورة إيجاد الطرق الملائمة لتربية وتأهيل الشباب المسلم بغية تحقيق التعاون والتنسيق الأمثل بين البلدان الإسلامية ،

وبعد اطلاعه على الرسالة التي قدمها وزير خارجية جمهورية اذربيجان إلى الأمين العام بخصوص مبادرة المؤتمر الإسلامي للشباب،

وإذ يرحب بمبادرة جمهورية أذربيجان اقتراح فريق العمل المكون من منظمات شبابية غير حكومية من كل من أذربيجان وألبانيا ومصر وإيران وكازاخستان والكويت وليبيا وباكستان والمملكة العربية السعودية والسودان وتركيا التي ترمي إلى عقد أول مؤتمر من نوعه للمنظمات الشبابية تمثل فيه جميع الدول الأعضاء وذلك في خريف عام 2004 في باكو بجمهورية أذربيجان،

وإذ يستذكر البيان المتعلق بمبادرة المؤتمر الإسلامي للشباب ، والصادر عن وفد أذربيجان في مؤتمر القمة الإسلامي العاشر في بوتراجايا بماليزيا،

وإذ يرحب كذلك بدعم حكومة أذربيجان المخصص لتنظيم الاجتماع الأول لفريق العمل المعني بمبادرة المؤتمر الإسلامي للشباب ، والذي عقد يومي 22 و 23 أغسطس 2003 في باكو بجمهورية أذربيجان،

وإذ يشيد بالعمل الذي أنجزته الجمعية الوطنية للمنظمات الشبابية بجمهورية أذربيجان والاتحاد الأوربي الآسيوي الإنمائي الدولي لتعزيز مبادرة المؤتمر الإسلامي للشباب .

1) يرحب بمبادرة جمهورية أذربيجان بشأن العمل على تنسيق النشاطات الشبابية خدمة للأمة الإسلامية .
2) يقر بأهمية هذه المبادرة التي تأتي في الوقت المناسب لتلبية الحاجة المتزايدة لمواجهة تحديات العولمة في العالم .
3) يحث الدول الأعضاء على دعم هذه المبادرة والإسهام في إنجاحها .
4) يدعو كافة الهيئات الإسلامية ذات الصلة بالموضوع، بما في ذلك صندوق التضامن الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية، إلى تقديم الدعم الممكن لنشاطات فريق العمل الهادفة إلى إنجاح هذه المبادرة .
5) يطلب من الأمين العام متابعة هذا الموضوع وتقديم تقرير بشأن تنفيذ المبادرة إلى الدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية.

الجامعات الإسلامية

قرار رقم 31/16 – ث

حول الجامعة الإسلامية بالنيجر

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية المنعقد في دورته الحادية والثلاثين (دورة التقدم والوئام العالمي) في اسطنبول بالجمهورية التركية خلال الفترة من 26 إلى 28 ربيع الثاني 1425هـ الموافق 14 – 16 يونيو 2004م .

إذ يستذكرالقرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى خاصة الدورة العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي.

وإذ يعرب عن شكره للدول الأعضاء وبخاصة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة ، ودولة الكويت ، ولكل من صندوق التضامن الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية والهيئة الخيرية الإسلامية العالمية وجمعية الدعوة الإسلامية العالمية والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) وجمعية اقرأ الخيرية ، ومؤسسة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية والندوة العالمية للشباب الإسلامي وبيت الزكاة الكويتي والوكالة المغربية للتعاون الدولي وكذلك لجميع من قدموا الدعم والمساعدة لإنشاء الجامعة وتشغيلها أو دعم بعض مشاريعها .

وإذ يذكر بالنظام الأساسي للجامعة الإسلامية بالنيجر .

وإذ يدرك الحاجة إلى تزويد الجامعة بموارد مالية منتظمة وبما يلزمها من دعم تربوي ومادي .

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام حول الموضوع ،

1) يناشد الدول الأعضاء والبنك الإسلامي للتنمية والمؤسسات الخيرية الإسلامية تقديم الدعم المالي والمادي لهذه المؤسسة الإسلامية الهامة نظرا لما تواجهه ميزانيتها المتواضعة من عجز سنوي بسبب نقص الموارد ، كما يهيب بها تقديم المنح الدراسية الكافية لطلابها المحتاجين .

2) يدعو الدول الأعضاء والمنظمات والشخصيات الأسلامية إلى ضرورة المساهمة في وقف الجامعة الذي تم إقرار نظامه الأساسي في مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية السادس والعشرين في بوركينا فاسو ، ويحث الجهات المانحة على مضاعفة جهودها من أجل تحقيق هذا الهدف ، ويكلف الأمين العام ومجلس أمناء الجامعة بالسعي في هذا الاتجاه بغية إيجاد المال الكافي لهذا الوقف .

3) يشكر البنك الإسلامي للتنمية على دعمه المتواصل للجامعة وعلى تبرعه بمبلغ مليون ومائة وثلاثون ألف دولار (000ر130ر1) لبناء المرحلة الأولى من مشروع كلية البنات في نيامي ، كما يشكر دولة الكويت لتبرعها بمبلغ 400 ألف يورو لهذا المشروع .

4) يشكر حكومة النيجر على قيامها بالإجراءات اللازمة لتسليم كافة الأراضي المخصصة لبناء كلية البنات وإقامة سور الجامعة في ساي من أجل استكمال بقية المشاريع الإنشائية المقررة لها ، ويحثها على منح قطعة أرض صالحة لاستثمارها في مشروع وقف الجامعة .

5) يدعو الأمين العام لتكثيف اتصالاته مع الدول الأعضاء لحثها على التبرع لوقف الجامعة الإسلامية في النيجر .

6) يعرب عن خالص شكره وتقديره لكل من حكومة النيجر ومجلس أمناء الجامعة على تعاونهما المثمر وجهودهما المتواصلة من أجل تحسين سير الجامعة ، ولحكومة خادم الحرمين الشريفين على تبرعها بـ 650 ألف دولار أمريكي لبناء سور الجامعة ، وكذلك لحكومة دولة الكويت على تبرعها بمبلغ مليون وثمانمائة ألف دولار أمريكي لصالح وقف الجامعتين الإسلاميتين بالنيجر وأوغندا ، كما يعرب عن شكره لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لتقديمه 500 ألف دولار لبناء (سكن الطلاب) بالجامعة ، ولصاحب السمو الدكتور الشيخ سلطان بن محمد القاسمي ، عضو المجلس الأعلى ، وحاكم الشارقة على تبرعه لبناء الجزء الثاني من مكتبة الجامعة ، ولسمو الأمير عبد العزيز بن فهد على تبرعه لبناء المقر المؤقت لكلية البنات .

7) يشيد بالدعم المتواصل الذي يقدمه صندوق التضامن الإسلامي لتمويل الجانب الأكبر من الميزانية السنوية للجامعة ، ويشكره على تخصيص مبلغ 100 ألف دولار أمريكي لفتح حساب خاص في شركة الراجحي للاستثمار يشكل نواة لوقف الجامعة الإسلامية بالنيجر تحت رقم 462752010100037 باسم صندوق التضامن الإسلامي (وقف الجامعة الإسلامية بالنيجر) .

8) يكلف مجلس نظار وقف الجامعة الإسلامية بالنيجر بالقيام بجولة للتعريف بوقفية الجامعة وربط الصلة بالجهات المانحة وحثها على تقديم تبرعاتها وذلك بالتنسيق مع الأمانة العامة للمنظمة .

9) يشكر الإيسيسكو على المساعدات التي تقدمها للجامعة والمتمثلة في توفيرها لعدد من الأساتذة والمنح الدراسية وآلات الطباعة بالحرف القرآني المنمط . ويرحب بموافقتها على رعاية مشروع مراجعة المقررات والمناهج الدراسية , واستعدادها لربط الجامعة بعدد من المؤسسات العربية والإسلامية لتطوير خدمات المكتبة وترميم المخطوطات بها .

10) يشيد بالدعم المتواصل الذي يقدمه للجامعة كل من البنك الإسلامي للتنمية , ووكالة التعاون الدولي بالمملكة المغربية , وجمعية الدعوة الإسلامية العالمية بليبيا , ومؤسسة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية ، وبيت الزكاة الكويتي , والهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بالكويت ، والجمعية الخيرية بعجمان وجمعية الشارقة الخيرية والهيئة الخيرية بالفجيرة .

11) يطلب من الأمين العام متابعة هذا الموضوع ورفع تقرير عنه للدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية .

قرار رقم 31/17 – ث

حول الجامعة الإسلامية في أوغندا

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية المنعقد في دورته الحادية والثلاثين (دورة التقدم والوئام العالمي) في اسطنبول بالجمهورية التركية خلال الفترة من 26 إلى 28 ربيع الثاني 1425هـ الموافق 14 – 16 يونيو 2004م .

إذ يستذكرالقرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى خاصة الدورة العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي.

وإذ يعرب عن تقديره لحكومة أوغندا على كل المساعدات التي تقدمها للجامعة الإسلامية ،

وإذ يعرب عن شكره للدول الأعضاء وخاصة المملكة العربية السعودية ولصندوق التضامن الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة والهيئة الخيرية الإسلامية العالمية وبيت الزكاة بالكويت وجمعية الدعوة الإسلامية العالمية بليبيا واللجنة الإسلامية للهلال الدولي ومؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان والمؤسسات الإسلامية الأخرى على دعمه للجامعة ،

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام حول الموضوع ،

1) يدعو مجلس أمناء الجامعة إلى مواصلة العمل من أجل توفير الظروف الملائمة التي تكفل اضطلاع الجامعة بمهامها وفقا لنظامها الأساسي واتفاقية المقر الموقعة بين حكومة أوغندا والأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي .

2) يناشد الدول الأعضاء والبنك الإسلامي للتنمية والمؤسسات الخيرية الإسلامية تقديم المساعدات المالية والمادية لصالح الميزانية التشغيلية للجامعة الإسلامية في أوغندا ، كما يدعو الدول الأعضاء والمؤسسات

والأفراد إلى تقديم هبات ومنح دراسية لتمكين الطلبة المحتاجين من أوغندا ومن غيرها من البلدان الإسلامية من متابعة تعليمهم الجامعي .

3) يطلب من الدول الأعضاء والمجلس الدائم لصندوق التضامن الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية والمؤسسات الخيرية, إعطاء تصفية ديون الجامعة الإسلامية في أوغندا أولوية عاجلة وخاصة حتى يتسنى للقائمين عليها تسيير شؤونها في ظروف ملائمة .

4) يطالب الإيسيسكو مواصلة برمجة متابعة الإصلاح في الجامعة ضمن خطط المنظمة وبرامجها المستقبلية بما في ذلك قيام الخبراء بتفقد أحوال الجامعة ميدانيا مرة واحدة كل سنة أو أكثر من ذلك إن دعا الضرورة ، ومتابعة مجلس أمناء الجامعة وإدارتها تنفيذ التوصيات التي جاءت في التقرير .

5) يشيد بالدعم المتواصل الذي يقدمه صندوق التضامن الإسلامي لتمويل القسط الأكبر من الميزانية السنوية للجامعة ، ويشكره على تخصيص مبلغ 100 ألف دولار أمريكي لفتح حساب خاص في شركة الراجحي للاستثمار يمثل نواة لوقف الجامعة الإسلامية في أوغندا ، ويشكره كذكلك على زيادة مساهمته في موازنة الجامعة بمبلغ 600 ألف دولار أمريكي .

6) يعرب عن التقدير للمجلس الدائم لصندوق التضامن الإسلامي على قراره القاضي بتقديم مبلغ 600 ألف دولار مساهمة من الصندوق لتسوية قسط من ديون الجامعة الإسلامية في أوغندا لتمكينها من الاضطلاع بالمهام النبيلة الملقاة على عاتقها .

7) يرحب مع التقدير بالتزام البنك الإسلامي للتنمية بإنشاء مشروع وقف للجامعة في كمبالا في أوغندا ، ويحث الحكومة الأوغندية على تسريع وتيرة عملية تحديد ومنح قطعة الأرض التي سيشيد فوقها المشروع ، كما وعد بذلك فخامة رئيس جمهورية أوغندا خلال حفل افتتاحه بلازا الملك فهد في شهر سبتمبر 2002م .

8) اطلع مع التقدير على تقرير وتوصيات الاجتماع الرابع للجنة الإشراف على إدارة بلازا الملك فهد في أوغندا ، ويطلب من الأمين العام متابعة تنفيذ ما جاء في هذا التقرير من توصيات .

9) يكلف مجلس نظار وقف الجامعة الإسلامية بأوغندا بالقيام بجولة للتعريف بوقفية الجامعتين وربط الصلة بالجهات المانحة وحثها على تقديم تبرعاتها وذلك بالتنسيق مع الأمانة العامة للمنظمة .

10) يرحب بإعداد الإيسيسكو لمشروعي النظام المالي والإداري للجامعة والهيكل التنظيمي لأجهزتها وتوصيفه الوظيفي . كما يرحب بمراجعة الإيسيسكو لاستراتيجية الجامعة للسنوات 2000 – 2005 ، ويؤكد ضرورة استكمال بقية عمليات التقييم في الجامعة . ويشكرها على هذا المجهود .

11) يرحب باعتماد معالي الدكتور عبد الله عمر نصيف ، عضواً في مجلس أمناء الجامعة الإسلامية في يوغندا .

12) يتوجه بالشكر للرئيس السابق لمجلس أمناء الجامعة معالي الشيخ يوسف جاسم الحجي رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بالكويت على ما قدمه من دعم كبير للجامعة الإسلامية في أوغندا خلال فترة رئاسته لمجلس أمنائها من عام 1988 وحتى يناير 2004م .

13) يتوجه بالشكر أيضا إلى رئيس الجامعة الإسلامية في أوغندا الأستاذ الدكتور مهدي آدم من نيجيريا على ما قدمه للجامعة على مدى تسع سنوات ونصف من العمل الدؤوب الجاد (من أغسطس 1994م وحتى يناير 2004م) .

14) يرحب ويهنئ رئيس الجامعة الجديد الدكتور أحمد كويسا سجندو من أوغندا وتتمنى له النجاح في المهام الموكولة إليه على رأس إدارة الجامعة .

15) يتوجه بالشكر إلى الجامعة الإسلامية في أوغندا على تنظيمها المشترك للندوة الدولية الأولى حول "الحضارة والثقافة الإسلاميتان في شرق إفريقيا" ، مع مركز إرسيكا في الفترة من 15 إلى 17 ديسمبر 2003م ، ويحث الجامعة على مواصلة تنظيم ندوات ومؤتمرات مماثلة بهدف تعزيز الثقافة والحضارة الإسلاميتين في هذه المنطقة .

16) يعرب عن شكره لحكومة المملكة العربية السعودية ممثلة بوزارة المالية على منحها مولدا كهربائيا احتياطيا لبلازا الملك فهد في كمبالا .

17) يعرب عن شكره للأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي وللمجلس الدائم لصندوق التضامن الإسلامي على المساعدة المالية الهامة التي تم تقديمها للجامعة من أجل التخلص من متأخرات الديون المستحقة عليها .

18) يطلب من الأمين العام متابعة هذا الموضوع ورفع تقرير عنه للدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية .

قرار رقم 31/18 – ث

حول الجامعة الإسلامية الدولية في ماليزيا

إنَّ المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية المنعقد في دورته الحادية والثلاثين (دورة التقدم والوئام العالمي) في أسطنبول بالجمهورية التركية خلال الفترة من 26 إلى 28 ربيع الثاني 1425هـ الموافق 14- 16 يونيو 2004م.

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى خاصة الدورة العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي.

وبعد أن أخذ علماً بالتقدم المرضي المستمر الذي حقَّقته هذه الجامعة.

وإذ يعرب عن تقديره لحكومة ماليزيا لدعمها المادي والمالي المتواصل لتغطية المصاريف التشغيليَّة للجامعة ولبناء حرمها الجديد،

وإذ يعرب كذلك عن تقديره الخاص وشكره الجزيل لحكومة ماليزيا على توفيرها فرص التعليم المتميِّز في جميع فروع المعرفة لأكثر من 1600 طالب وطالبة وافدين من دول منظمة المؤتمر الإسلامي ومن الأقليات الإسلامية في جميع أنحاء العالم ،

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام حول الموضوع،

1) يدعو إلى الإسهام في العمل على تقدم الجامعة الإسلامية بماليزيا وتطويرها بهدف تعزيز قدراتها وتمكينها من العمل بكامل طاقتها لتحقيق أهدافها.

2) يناشد صندوق التضامن الإسلامي بالمنظمة بزيادة دعمه الماديِّ المنتظمِ لصندوق الطلبة الوافدين، وذلك بهدف تمويل تكاليف المعيشة اليوميَّة لما لا يقل عن 10% من مجموع الطلبة الوافدين المحتاجين.

3) يناشد كذلك الدول الأعضاء والبنك الإسلامي للتنمية ، وصندوق التضامن الإسلامي، وإيسسكو، والندوة العالمية للشباب الإسلامي ، ورابطة العالم الإسلامي، وجميع المنظمات والمؤسسات الإسلامية الأخرى ، دعم برامج وأنشطة المعهد العالمي لوحدة الأمة الإسلامية الذي تمَّ تأسيسه مؤخَّراً بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، وتطويره بهدف تعزيز قدراته ، وتمكينه من العمل بكامل طاقته لتحقيق رؤيته، ورسالته، ومهامه المتمثلة في ترسيخ قيم الوحدة والتَّضامن وتعميق أواصر التواصل بين الشعوب الإسلامية.

4) يسجل تأسيس المجلس العالمي لوحدة الأمة الإسلامية بالمعهد العالمي لوحدة الأمة .

5) يسجل كذلك بارتياح كبير التقدم الذي أحرزته الجامعة في مجالات البحث والمعرفة بفضل إدارتها الرشيدة ، ومساندة الحكومة الماليزية لكافة برامجها وأنشطتها.

6) يشكر جميع المنظمات والجمعيات الخيرية على دعمها المادي والمعنوي لصندوق الطلبة الوافدين ، ويشيد في هذا الصدد بإسهامات البنك الإسلامي للتنمية ، وجمعية اقرأ ، وصندوق التضامن الإسلامي ، والهيئة الخيرية العالمية بالكويت ، وجمعية الرحمة ببريطانيا .

7) يشكر حكومة ماليزيا على قرارها رفع نسبة الطلبة المسلمين الوافدين من 12% إلى 20% ، كما يشكر الجامعة على تحملها رسوم الدراسة والسكن لبعض المتفوقين من الطلبة الوافدين المعوزين .

8) يطلب من الأمين العام متابعة هذا الموضوع ورفع تقرير عنه للدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية.

قرار رقم 31/19 – ث

حول الجامعة الإسلامية في بنغلادش

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية المنعقد في دورته الحادية والثلاثين (دورة التقدم والوئام العالمي) في اسطنبول بالجمهورية التركية خلال الفترة من 26 إلى 28 ربيع الثاني 1425هـ الموافق 14 – 16 يونيو 2004م .

إذ يستذكرالقرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى خاصة الدورة العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي.

إذ يلاحظ بارتياح التقدم الذي تحقق حتى الآن على طريق نمو هذه الجامعة وإنجازها للأهداف الأخرى المطلوبة ،

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام حول الموضوع ،

1) يحث الدول الأعضاء والبنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي ورابطة العالم الإسلامي ومؤسسات التمويل الإسلامية على تقديم المساعدة الأكاديمية والمالية الكافية للجامعة حتى تتمكن من تحقيق الأهداف التي أنشئت من أجلها،

2) يدعو الأمانة العامة إلى مواصلة اتصالاتها بحكومة جمهورية بنغلادش الشعبية بغية تأمين استمرار الدعم المادي والمعنوي لهذه الجامعة،

3) يدعو الأمانة العامة إلى الاستمرار في التعاون مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة لتوفير المساعدة الأكاديمية للجامعة الإسلامية في بنغلادش من جامعات الدول لأعضاء وذلك بإيفاد مدرسين للعمل فيها وتزويدها بالمنح الدراسية وإعداد المناهج والكتب،

4) يعرب عن تقديره للدول الأعضاء والمؤسسات التي قدمت المساعدة إلى الجامعة،

5) يشيد بالخطوات التي اتخذتها حكومة جمهورية بنغلادش الشعبية لتطوير الجامعة وتحمل نفقات تشغيلها وإنشاء الحرم الجامعي الجديد لاستيعاب عدد آخر من الطلبة،

6) يحث الجامعة الإسلامية في بنغلادش على تقوية أواصر التعاون الثنائي مع الجامعات ومؤسسات التعليم العالي ذات السمعة الحسنة في الدول الأعضاء بغية تمكين طلابها وأساتذتها من مواصلة دراساتهم العليا وبحوثهم في المؤسسات التي يختارونها .

7) يطلب من الأمين العام متابعة هذا الموضوع ورفع تقرير عنه للدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية .

قرار رقم 31/20 – ث

حول مشروع المبنى الجديد المقترح لجامعة الزيتونة في تونس

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية المنعقد في دورته الحادية والثلاثين (دورة التقدم والوئام العالمي) في اسطنبول بالجمهورية التركية خلال الفترة من 26 إلى 28 ربيع الثاني 1425هـ الموافق 14 – 16 يونيو 2004م .

إذ يستذكرالقرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى خاصة الدورة العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي.

وإذ ينوه بأهمية الدور الذي تقوم به هذه المؤسسة التربوية التي مر على إنشائها أكثر من ثلاثة عشر قرناً في خدمة الإسلام والمسلمين ،

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام حول الموضوع ،

1) يؤيد بناء حرم جديد لتمكين الجامعة من تعزيز دورها التعليمي والثقافي ، ومؤازرتها لتنفيذ هذا المشروع .

2) يشيد بمبادرة الجمهورية التونسية بإحداث المعهد العالي ودار تونس للحضارة الإسلامية والحضارات المقارنة ، ويدعو الدول الأعضاء والبنك الإسلامي للتنمية والمؤسسات الإسلامية المانحة إلى دعم إنجاز هذا المشروع الحضاري الهام .

3) يشكر البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي على ما قدماه من مساعدة لجامعة الزيتونة ويدعوهما إلى مواصلة تقديم الدعم المادي لها حتى تتمكن من استكمال بناء كافة مراحل المشروع .

4) يثمن عاليا مبادرة الحكومة التونسية بتخصيص منح دراسية للطلاب المسلمين في أنحاء العالم للدراسة في المعهد الأعلى للحضارة الإسلامية التابع للجامعة الزيتونية .

5) يطلب من الأمين العام متابعة هذا الموضوع ورفع تقرير عنه للدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية .

قرار رقم 31/21 – ث

حول تقديم مساعدة لجامعة الملك فيصل بإنجامينا – بتشاد

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية المنعقد في دورته الحادية والثلاثين (دورة التقدم والوئام العالمي) في اسطنبول بالجمهورية التركية خلال الفترة من 26 إلى 28 ربيع الثاني 1425هـ الموافق 14 – 16 يونيو 2004م .

إذ يستذكرالقرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى خاصة الدورة العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي .

إذ يأخذ علما بالطلب المقدم من الجهات المختصة بجمهورية تشاد حول جامعة الملك فيصل في إنجاميا .

وإذ أخذ في الاعتبار الدور الذي تضطلع به جامعة الملك فيصل في انجامينا – تشاد في نشر ثقافة الإسلام وحضارته .

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام حول الموضوع ،

1) يحث الدول الأعضاء على تقديم العون المادي والمعنوي لجامعة الملك فيصل في انجامينا – تشاد.

2) يشكر صندوق التضامن الإسلامي على ما قدمه من عون للجامعة وتدعوه إلى الاستمرار في ذلك ، كما يدعو البنك الإسلامي للتنمية والمؤسسات الإسلامية الأخرى إلى تقديم كل عون ممكن لها.

3) يطلب من الأمين العام متابعة هذا الموضوع ورفع تقرير عنه للدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية.

المؤسسات والمراكز الثقافية الإسلامية

قرار رقم 31/22 - ث

حول المعهد الإقليمي للدراسات والبحوث الإسلامية في تمبكتو - مالي

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية المنعقد في دورته الحادية والثلاثين (دورة التقدم والوئام العالمي) في اسطنبول بالجمهورية التركية خلال الفترة من 26 إلى 28 ربيع الثاني 1425هـ الموافق 14 – 16 يونيو 2004م .

إذ يستذكرالقرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى خاصة الدورة التاسعة لمؤتمر القمة الإسلامي.

وإذ يرحب بالجهود التي تبذلها حكومة جمهورية مالي والأمانة العامة في سبيل تطوير المعهد،

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام حول الموضوع ،

1) يناشد الدول الأعضاء وصندوق التضامن الإسلامي ومؤسسة جمعة الماجد بدولة الإمارات العربية المتحدة وغيرها من المؤسسات الإسلامية مواصلة تقديم الدعم المادي إلى المعهد الإقليمي للدراسات والبحوث الإسلامية في تمبكتو لتمكينه من تحقيق أهدافه .

2) يناشد أيضا الدول الأعضاء التي تتوافر لديها إمكانيات فنية في مجال حفظ المخطوطات ومعالجتها أن تقدم منحا دراسية إلى موظفي المعهد لتعزيز قدرتاتهم في هذا الميدان .

3) يعرب عن شكره للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ومركز البحوث في التاريخ والفنون والثقافة الإسلامي، وتدعوهما إلى إيلاء المعهد مزيدا من الاهتمام ومده بالمساعدة الفنية ليتسنى له الاستمرار في النهوض بمهامه .

4) يدعو الدول الأعضاء إلى تزويد المعهد بالأساتذة ومساعدته على استكمال بنيته الأساسية الفنية كي يكون في استطاعته استقبال الطلبة في ميادين العلوم والتكنولوجيا .

5) يطلب من الأمين العام متابعة هذا الموضوع ورفع تقرير عنه للدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية .

قرار رقم 31/23 – ث

حول المعهد الإقليمي للتربية التكميلية في إسلام أباد – باكستان

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية المنعقد في دورته الحادية والثلاثين (دورة التقدم والوئام العالمي) في اسطنبول بالجمهورية التركية خلال الفترة من 26 إلى 28 ربيع الثاني 1425هـ الموافق 14 – 16 يونيو 2004م .

إذ يستذكرالقرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى خاصة الدورة العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي .

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام حول الموضوع ،

1) يؤكد مجددا على أهمية رسالة المعهد الإقليمي للتربية التكميلية في إسلام أباد بباكستان وتشجيع تدريس اللغة العربية والثقافة الإسلامية في البلدان الآسيوية غير الناطقة بالعربية .

2) يناشد الدول الأعضاء والبنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي والاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الإسهام بسخاء من أجل دعم هذا المعهد .

3) يقدر جهود حكومة جمهورية باكستان الإسلامية في إقامة هذا المعهد وضمان سير العمل به ويشكر المملكة العربية السعودية على ما قدمته من دعم مالي للمعهد وكذلك لجمهورية مصر العربية لإيفادها عددا من مدرسي اللغة العربية والشؤون الدينية للمعهد ولصندوق التضامن الإسلامي على المساعدات المالية التي قدمها.

4) يطلب من الأمين العام متابعة هذا الموضوع ورفع تقرير عن أنشطة المعهد وسير عمله إلى الدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية .

قرار رقم 31/24 – ث

حول المركز الإسلامي في غينيا بيساو

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية المنعقد في دورته الحادية والثلاثين (دورة التقدم والوئام العالمي) في اسطنبول بالجمهورية التركية خلال الفترة من 26 إلى 28 ربيع الثاني 1425هـ الموافق 14 – 16 يونيو 2004م .

إذ يستذكرالقرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى خاصة الدورة العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي.

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام حول الموضوع ،

1) يشكر حكومة جمهورية غينيا بيساو والأمانة العامة على تعاونهما في بناء المسجد والمدرستين والمرافق التابعة .

2) يشكر صندوق التاضمن الإسلامي على تحمله نفقات بناء المسجد والمعهد الثانوي والمرافق التابعة .

3) يدعو الدول الأعضاء والبنك الإسلامي للتنمية والمؤسسات الإسلامية إلى تقديم المساعدة المالية والمادية لمشروع المركز .

4) يعرب عن ارتياحه لقيام لجنة مسلمي إفريقيا بالإشراف على تنفيذ مشروع المركز الإسلامي في غينيا بيساو ، ويشكر صندوق التضامن الإسلامي على تقديم التمويل اللازم لاستكمال بناء المعهد الثانوي التابع للمركز .

5) يعرب عن خالص الشكر وعميق التقدير لدولة الإمارات العربية المتحدة على ما قدمته من دعم ومعونات مالية للمركز ، خاصة تحملها تكاليف إنشاء المدرسة الابتدائية به .

6) يطلب من الأمين العام متابعة هذا الموضوع ورفع تقرير عنه للدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية .

قرار رقم 31/25 – ث

حول تقديم مساعدة للمعهد الإسلامي للترجمة بالخرطوم

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية المنعقد في دورته الحادية والثلاثين (دورة التقدم والوئام العالمي) في اسطنبول بالجمهورية التركية خلال الفترة من 26 إلى 28 ربيع الثاني 1425هـ الموافق 14 – 16 يونيو 2004م .

إذ يستذكرالقرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى خاصة الدورة العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي بشأن المعهد ، وبعد ان اطلع على التقرير المقدم من جمهورية السودان حوله .

وتقديرا منه أيضا للجهود التي تبذلها حكومة السودان للنهوض بهذا المعهد وضمان استمراريته ، وإداركا منه للرسالة الهامة التي يضطلع بها المعهد والمتمثلة في ترقية صناعة الترجمة وتدريب الطلاب والأساتذة في مجالي اللغات الأجنبية والترجمة مما يساعدج على خلق إمكانية حوار حضاري متكافئ يحقق أهداف المنظمة المنشودة .

وبالنظر إلى المشاكل المالية التي يواجهها المعهد والتي تحول دون ادائه لرسالته الإسلامية على الوجه المأمول .

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام حول الموضوع ،

1) يحث الدول الأعضاء على تقديم العون والمساعدة لهذا المعهد حتى يتمكن من أداء الرسالة المنوطة به .
2) يجدد شكره لصندوق التضامن الإسلامي على دعمه المتواصل للمعهد
3) يطلب من المؤسسات المالية الإسلامية وعلى رأسها البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي تقديم عون مالي منتظم للمعهد لتمكينه من الاستمرار في القيام بواجبه على الوجه الأكمل .
4) يدعو معهد الترجمة بالخرطوم إلى مواصلة التعاون مع معهد الملك فهد للترجمة بطنجة وباقي المؤسسات المماثلة .
5) يشيد مجددا بالدعم الذي تقدمه حكومة السودان لموازنة المعهد لتمكينه من الاضطلاع بدوره على الوجه الأمثل ولمساهمتها في حل الضائقة المالية التي يعاني منه .
6) يطلب من الأمين العام متابعة هذا الموضوع ورفع تقرير عنه للدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية .

قرار رقم 31/26 – ث

حول اقتراح إنشاء هيئة إسلامية عالمية للقرآن الكريم

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية المنعقد في دورته الحادية والثلاثين (دورة التقدم والوئام العالمي) في اسطنبول بالجمهورية التركية خلال الفترة من 26 إلى 28 ربيع الثاني 1425هـ الموافق 14 – 16 يونيو 2004م .

إذ يستذكرالقرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى خاصة الدورة العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي .

إذ يشير إلى مبادئ منظمة المؤتمر الإسلامي وأهدافها وإلى القرارات ذات الصلة التي يدعو إلى نشر القرآن الكريم والسنة المطهرة وإلى صيانة التراث الفكري والثقافي والحفاظ على مصادر التشريع الإسلامي

وبعد أن درس محتويات ورقة العمل المقدمة من وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر بشأن مشروع إنشاء هيئة إسلامية عالمية للقرآن الكريم ،

وإذ أخذ علماً بالقرار الصادر عن الدورة الثانية عشرة لمجمع الفقه الإسلامي حول هذا الموضوع،

وبعد الاطلاع على التقرير المقدم من الأمين العام بهذا الشأن

1) يوصي بإتمام المشاورات بين كل من وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في دولة قطر صاحبة المشروع ووزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد في المملكة العربية السعودية ومجمع الملك فهد للمصحف الشريف بالمدينة المنورة التي أوصى بها مجمع الفقه الإسلامي .

2) يوصي أيضاً بأن يشارك في هذه المشاورات إلى جانب الجهات المذكورة في قرار مجمع الفقه الإسلامي المشار إليه أعلاه ، الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي والأزهر الشريف بالقاهرة ورابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة

3) يطلب من الأمين العام متابعة هذا الموضوع ورفع تقرير عنه للدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية.

شـــؤون فلسطيـــن

قرار رقم 31/27 – ث

حول توأمة الجامعات الفلسطينية في الأراضي المحتلة

مع الجامعات في الدول الأعضاء

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية المنعقد في دورته الحادية والثلاثين (دورة التقدم والوئام العالمي) في اسطنبول بالجمهورية التركية خلال الفترة من 26 إلى 28 ربيع الثاني 1425هـ الموافق 14 – 16 يونيو 2004م .

إذ يستذكرالقرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى خاصة الدورة العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي.

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام حول الموضوع ،

1) يدعو الدول الأعضاء إلى تخصيص منح دراسية للطلبة الفلسطينيين الذين أصيبوا في انتفاضة القدس الشريف والطلبة الآخرين من أسر شهداء الانتفاضة ، ويدعو الجامعات في الدول الأعضاء إلى تخصيص منح دراسية بأسماء شهداء الانتفاضة من الأطفال تخليدا لذكراهم وإطلاق اسم الشهيد محمد الدرة على إحدى هذه المنح ، ويعرب عن تقديره للدول الأعضاء التي وفرت منحا دراسية لهؤلاء الطلاب ويناشدها النظر في تخفيض الرسوم الدراسية لهم .

2) يؤكد ضرورة تعزيز التضامن الإسلامي مع شعب وطلاب فلسطين من خلال إقامة علاقات تآخ بين الجامعات في الدول الأعضاء والجامعات الفلسطينية في الأراضي المحتلة ، حتى تتمكن من مواجهة المصاعب التي تقابلها والمخططات الإسرائيلية الرامية إلى عرقلة سير أعمالها، ومن أجل تمكينها من أداء رسالتها التربوية على أكمل وجه، والمساهمة في إرساء السلطة الوطنية الفلسطينية .

3) يوصي بتقديم كافة أشكال الدعم والمساندة المالية والأكاديمية للجامعات الفلسطينية ، حتى تتمكن من ممارسة دورها الوطني والتربوي وخاصة دعم جامعة القدس المفتوحة لما تمثله من أهمية لدعم صمود أبنائها والحفاظ على التراث العربي الإسلامي للمدينة المقدسة .

4) يدعو اتحاد جامعات العالم الإسلامي إلى التنسيق مع الجامعات الأعضاء لتسهيل وتشجيع عقد اتفاقيات توأمة بين الجامعات الفلسطينية والجامعات الأعضاء في الاتحاد ، لتعزيز التعاون المشترك وتطوير سبل استفادة الجامعات الفلسطينية من خبرات هذه الجامعات وفقا لأولوياتها وحاجتها .

5) يدعو الدول الأعضاء إلى قبول جامعاتها باستقبال بعثات تدريبية وأكاديمية من الجامعات الفلسطينية للعمل فيها .

6) يدعو الدول الأعضاء إلى المساهمة في تأهيل الشباب الفلسطيني في جامعاتها وقبول تبادل البعثات التعليمية مع الجامعات الفلسطينية في مختلف المجالات ، وذلك لمساعدة الجامعات الفلسطينية على

الاضطلاع بمهامها في ظروف إعادة البناء الشامل للسلطة الوطنية الفلسطينية وتذليل الصعوبات التي يبرز أمامها ماديا وأكاديميا .

7) يطلب من الأمين العام متابعة هذا الموضوع ورفع تقرير عنه للدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية.

قرار رقم 31/28 – ث

حول تدريس مادة تاريخ فلسطين وجغرافيتها

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية المنعقد في دورته الحادية والثلاثين (دورة التقدم والوئام العالمي) في اسطنبول بالجمهورية التركية خلال الفترة من 26 إلى 28 ربيع الثاني 1425هـ الموافق 14 – 16 يونيو 2004م .

إذ يستذكرالقرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى خاصة الدورة العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي.

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام حول الموضوع ،

1) يدعو الأمانة العامة و(الايسيسكو) إلى متابعة طباعة هذه المناهج وتعميمها على الدول الأعضاء تنفيذا للقرارات الإسلامية الصادرة في هذا الشأن .

2) يحث الجهات المختصة في السلطة الوطنية الفلسطينية على الإسراع بإنتاج المناهج الجديدة للمقررات الفلسطينية لتدريس مادة تاريخ فلسطين وجغرافيتها .

3) يدعو وزارات التعليم وجميع الهيئات والمؤسسات التربوية في الدول الأعضاء إلى المساهمة الفعالة في تدريس مادتي تاريخ وجغرافية فلسطين المقررتين للمراحل التعليمية الثلاث وذلك لتعريف أجيال الأمة الإسلامية بأرض فلسطين وهويتها وتاريخها وحقوق شعبها العربي المسلم ، والمحافظة على تراثها الإسلامي والتاريخي وخاصة في القدس الشريف.

4) يناشد الدول الأعضاء والبنك الإسلامي للتنمية المساهمة في تمويل طباعة هذه المناهج بلغات المنظمة الثلاث واللغات الوطنية في الدول غير الناطقة بالعربية .

5) يوصي المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) بالإشراف على طباعة المناهج ، ويطلب منه تعميمها على الدول الأعضاء .

6) يطلب من الأمين العام متابعة هذا الموضوع ورفع تقرير عنه للدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية .

قرار رقم 31/29 – ث

حول الوضع التعليمي في الأراضي الفلسطينية المحتلة

والجولان السوري المحتل

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية المنعقد في دورته الحادية والثلاثين (دورة التقدم والوئام العالمي) في اسطنبول بالجمهورية التركية خلال الفترة من 26 إلى 28 ربيع الثاني 1425هـ الموافق 14 – 16 يونيو 2004م .

إذ يستذكرالقرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى خاصة الدورة العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي .

وإذ يأخذ في الاعتبار سياسة وممارسة سلطات الاحتلال الإسرائيلية تجاه المواطنين العرب في الأرض الفلسطينية والعربية المحتلة والهادفة أساسا إلى إلغاء هويتهم الثقافية ومحاولتها محو الشخصية الوطنية والقومية وتذويبها على كافة الأصعدة وانتهاج سياسة التجهيل المنظم بهدف خلق جيل ذي ثقافة ضحلة منفصلة عن تاريخها وتراثها ووطنها وأمتها ، وممارسة سياسة الإساءة إلى الحضارة الإسلامية للمسلمين ، وقيامها بتشويه الحقائق التاريخية والجغرافية بالإضافة إلى استمرار سياسة التمييز العنصري عن طريق دعوى التفوق والتمييز الإسرائيلي على سكان الأراضي المحتلة والتي تشكل انتهاكا صارخا للحقوق الأساسية لسكان الأراضي العربية تحت الاحتلال الإسرائيلي .

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام حول الموضوع ،

1) يدين الإجراءات التي تتخذها سلطات الاحتلال الإسرائيلي ضد المؤسسات والهيئات التعليمية والثقافية في الأراضي الفلسطينية المحتلة بقصد حرمان أبناء الشعب الفلسطيني من فرص التعليم بغية طمس هويتهم الوطنية وفصلهم عن ثقافتهم وتاريخهم وتشويه حضارتهم خدمة لأغراض الاحتلال.

2) يناشد الدول الأعضاء دعم جهود منظمة التحرير الفلسطينية الهادفة إلى النهوض بالعملية التربوية في الأراضي الفلسطينية الواقعة تحت سلطتها الوطنية خلال الفترة الانتقالية ومدها بكافة الإمكانيات الفنية والمالية حتى تتمكن من تطوير برامج التعليم في كافة مراحله .

3) يدعو الدول الأعضاء إلى أن تسارع في تقديم جميع أشكال الدعم والمساندة الأكاديمية والمالية للقطاع التعليمي في الأراضي الفلسطينية المحتلة لتمكينه من القيام بمهامه في إطار إعادة بناء المؤسسات الوطنية الفلسطينية وتمكين المؤسسات التعليمية من المساهمة في تثبيت سلطة الشعب الفلسطيني الوطنية على أرضه تأكيدا للتضامن الإسلامي مع شعب فلسطين.

4) يدعو الدول الأعضاء إلى تقديم الدعم اللازم لتأمين الاحتياجات المالية لتطوير العملية التربوية في الأراضي المحتلة عامة والقدس الشريف خاصة نظرا لما تواجهه العملية التربوية في المدينة المقدسة من صعوبات بالغة نتيجة لممارسات سلطات الاحتلال الإسرائيلي الهادفة إلى تهويد المدينة المقدسة وفصلها عن محيطها العربي الإسلامي .

5) يؤكد دعمه ومساندتها الكاملين لسكان الجولان السوري المحتل في مقاومتهم للممارسات الإسرائيلية القمعية ونضالهم المشروع للحفاظ على هويتهم الثقافية والوطنية والقومية ، ويناشد الأمم المتحدة والهيئات والمؤسسات الدولية المختصة وبخاصة منظمة اليونسكو التصدي لهذه السياسات الإسرائيلية المخالفة للقوانين والمواثيق الدولية.

6) يدعو إلى دعم صمود المواطنين السوريين في الجولان السوري المحتل في مواجهة الممارسات الإسرائيلية الرامية إلى طمس هويتهم الثقافية العربية، ويعلن عن مساندتها للمحافظة على البرامج التعليمية العربية السورية وتوفير المستلزمات التعليمية والثقافية لهم .

7) يوصي بتقديم كافة أشكال الدعم والمساندة المالية والأكاديمية للجامعات الفلسطينية تنفيذا لقرارات المؤتمرات الإسلامية المتعاقبة والعمل على إنشاء مركز للدراسات العليا في الأراضي الفلسطينية المحتلة .

8) يدعو المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته الكاملة لإرغام إسرائيل على الالتزام بمبادئ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وجميع المواثيق الدولية لحقوق الإنسان وخاصة اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية السكان المدنيين وقت الحرب المؤرخة في 1949/8/20م والقرارات ذات الصلة الصادرة عن الأمم المتحدة ووكالتها المتخصصة .

9) يدعو الدول الأعضاء إلى تقديم التسهيلات اللازمة للطلبة الفلسطينيين لتمكينهم من الدخول في جامعاتها ومعاهدها التخصصية وذلك لمساعدتهم في إتمام دراستهم الجامعية ، ويؤكد ضرورة زيادة المنح والمقاعد الدراسية لأبناء دولة فلسطين في الدول الإسلامية وخاصة في المجال الجامعي والتدريب الفني والتقني وتأهيل المعلمين ، كما يعرب عن شكره لكافة الدول التي استجابت لهذا النداء وعلى وجه الخصوص

حكومة الجمهورية التونسية التي تفضلت بتخصيص خمسين منحة دراسية للطلاب الفلسطينيين في مختلف جامعاتها ومعاهدها العليا ابتداء من العام الدراسي 2001/2000م.

10) يدعو إلى دعم جامعة القدس المفتوحة لأهميتها الحيوية في تعزيز صمود أبناء فلسطين وتمكينهم من مواصلة تحصيلهم الجامعي ، ومدها بالدعم الفني والمالي والمستلزمات اللازمة لتطورها وحل مشاكلها حتى تتمكن من فتح فروع جديدة لها وأداء رسالتها التربوية على أكمل وجه.

11) يعرب عن تقديره الكبير للدور الذي لعبته المدارس والجامعات الفلسطينية في الحفاظ على الثقافة والتراث الفلسطيني والتصدي للإجراءات التي اتخذتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي ضد المؤسسات والهيئات التعليمية والثقافية في الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة .

12) يؤكد ضرورة تنفيذ التوصية الخاصة باستقبال إدارات الجامعات الإسلامية لبعثات تدريبية وأكاديمية من جامعات الأراضي المحتلة لفترات قصيرة للعمل في جامعاتها .

13) يدين أعمال وممارسات سلطات الاحتلال الإسرائيلية ضد المؤسسات التعليمية وغيرها في الجولان السوري المحتل ، وقيامها بإلغاء المنهج التعليمي السوري في قرى الجولان واستبداله بمنهج إسرائيلي وفرض تعليم اللغة العبرية على حساب اللغة العربية واستبدال الجهاز التعليمي لخدمة أهداف وتوجيهات السياسة الإسرائيلية وقيامها بوضع إجراءات للحيلولة دون متابعة المواطنين العرب السوريين تحصيلهم العالي في الجامعات السورية وحرمان بعض من يتلقى العلم منهم في تلك الجامعات من حق العودة إلى دياره .

14) يطلب من الأمين العام متابعة هذا الموضوع ورفع تقرير عنه للدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية .

قرار رقم 31/30 – ث

حول المحافظة على الطابع الإسلامي لمدينة القدس الشريف وتراثها الإنساني والحقوق الدينية

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية المنعقد في دورته الحادية والثلاثين (دورة التقدم والوئام العالمي) في اسطنبول بالجمهورية التركية خلال الفترة من 26 إلى 28 ربيع الثاني 1425هـ الموافق 14 – 16 يونيو 2004م .

إذ يستذكرالقرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى خاصة الدورة العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي ، ومقررات لجنة القدس الإسلامية .

وإذ يدين الأعمال العدوانية التي تقوم بها إسرائيل الداعية إلى توسيع حدود بلدية القدس الشريف وإقامة المزيد من المستوطنات حولها وضمها إليها.

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام حول الموضوع ،

1) يؤكد ضرورة تنفيذ كافة القرارات الإسلامية السابقة الصادرة حول المحافظة على الطابع الإسلامي لمدينة القدس الشريف وتراثها الإنساني .

2) يدعو إلى العمل على مواصلة التحرك العاجل والفعال في كل المستويات الإسلامية والدولية للعمل على حمل إسرائيل على إلغاء قرارها ضم القدس الشريف والتأكيد على عروبتها وطابعها الإسلامي ورفض ضمها وتهويدها ، وذلك وفقا لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة وخاصة قراري مجلس الأمن رقم 465 و 478 ، مع العمل على بذل كل الجهود لوضع هذين القرارين موضع التنفيذ وفقا لقرارات الأمم المتحدة والشرعية الدولية .

3) يطلب من الأمانة العامة مواصلة التنسيق مع الهيئات والمؤسسات الدولية وخاصة اليونسكو للعمل على المحافظة على البنيان التاريخي لمدينة القدس الشريف والمباني القديمة المحيطة بالحرم القدسي الشريف والعمل على إغلاق النفق ، والتوقف عن القيام بأعمال الحفر خاصة في جنوب الحرم القدسي الشريف وغربه والحيلولة دون تنفيذ أي مخططات تستهدف هدم المسجد الأقصى المبارك وإزالته .

4) يوصي بعقد ندوة إعلامية حول مدينة القدس خاصة في الظروف الراهنة وذلك لتبيان المخاطر المحدقة بالمدينة ، وضرورة المحافظة على المقدسات الإسلامية والمسيحية فيها وضمان حرية إقامة الشعائر الدينية لكافة المؤمنين.

5) يحث الأمانة العامة والدول الأعضاء على توفير الإمكانيات المادية لتمكين الشعب الفلسطيني من مواجهة الاعتداءات والمخططات الإسرائيلية التي تستهدف طمس المعالم الدينية لمدينة القدس الشريف، ويؤكد ضرورة تقديم مختلف أشكال الدعم والمساندة للمواطنين العرب الفلسطينيين من سكان القدس الشريف لترميم مساكنهم ودعم صمودهم وإنقاذ المقدسات الإسلامية من الهدم والضياع .

6) يدعو الدول الأعضاء والمؤسسات العامة والقطاع الخاص إلى تقديم المساعدات اللازمة إلى صندوق القدس ووقفه وإلى وكالة بيت مال القدس الشريف التي تفضل جلالة المغفور له الملك الحسن الثاني طيب الله ثراه برعاية إنشائها بمساندة المواطنين العرب الفلسطينيين من أبناء القدس الشريف ودعم صمودهم

وتوصي بقيام مدير وكالة بيت مال القدس بزيارة الدول الإسلامية لزيادة التعريف بالوكالة وأهدافها وتنظيم حملات إعلامية بهذا الشأن على غرار الزيارة التي قام بها للقاهرة في أكتوبر 1999م.

7) يدين السياسات العدوانية التوسعية للعدو الصهيوني وخاصة سياساته الرامية إلى إقامة المزيد من المستوطنات وجلب وتهجير مئات الآلاف من المهاجرين اليهود إلى الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بما فيها القدس الشريف ، وهي السياسات التي تستهدف إحداث تغييرات خطيرة في طابعها الديمغرافي والتاريخي وتهويدها ، مما يعرض العملية السلمية الحالية للخطر ويشكل خرقا فاضحا للقوانين الدولية ولقرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن ذات الصلة .

8) يدين قرار وزير الأمن الإسرائيلي الذي يجيز لليهود الصلاة في المسجد الأقصى ويدعو جميع الدول الأعضاء للعمل في كافة المحافل الدولية لضمان إفشال هذا القرار .

9) يعرب عن استنكارها البالغ لانتهاك حرمة القدس الشريف ويجدد موجة المذابح التي يتعرض لها الفلسطينيون والتي أسفرت عن استشهاد المئات من أبناء الشعب الفلسطيني الذين تصدوا لانتهاكات حرمة الأماكن الإسلامية المقدسة .

10) يعبر عن تقديره البالغ لمبادرة الإيسيسكو بعقد مؤتمر دولي لحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في فلسطين برعاية العاهل المغربي في الرباط يومي 7 و 8 يونيو 2002م ، ويعتمد البيان الختامي للمؤتمر وخطة العمل المقررة لحملة إعلامية وعلاقات عامة للتعريف بالقدس في العواصم الغربية ، وتتقدم بفائق عبارات الشكر والامتنان إلى جلالة الملك محمد السادس على تفضله برعاية المؤتمر وتوجيه رسالة سامية له .

11) يشيد بالجهود الفائقة التي بذلها جلالة المغفور له الملك الحسن الثاني طيب الله ثراه في تأسيس وكالة بيت مال القدس الشريف وتمكينها من أداء رسالتها في المحافظة على الطابع الإسلامي لمدينة القدس ، كما يشيد بالجهود الطيبة التي يقوم بها خلفه جلالة الملك محمد السادس في هذا السبيل .

12) يطلب من الأمين العام متابعة هذا الموضوع ورفع تقرير عنه للدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية .

قرار رقم 31/31 – ث

حول الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات الإسلامية في مدينة الخليل

والمدن الفلسطينية الأخرى

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية المنعقد في دورته الحادية والثلاثين (دورة التقدم والوئام العالمي) في اسطنبول بالجمهورية التركية خلال الفترة من 26 إلى 28 ربيع الثاني 1425هـ الموافق 14 – 16 يونيو 2004م .

إذ يستذكرالقرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى خاصة الدورة العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي .

وإذ يعرب عن قلقه الشديد لما يتعرض له حرم المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل المحتلة من خطط تهدف إلى تهويده واقتطاع جزء منه ومنع المصلين من دخوله والصلاة فيه بشكل طبيعي في أوقات الصلاة الخمس ،

وإذ يستذكرقرار مجلس الأمن رقم 904 (1994) الخاص بمجزرة حرم المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل .

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام حول الموضوع ،

1) يطلب من الدول الأعضاء تنسيق وتكثيف جهودها في مختلف المحافل الدولية من أجل منع تنفيذ مخطط إسرائيل الخاص بتقسيم المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل والسماح للمصلين المسلمين بدخوله ، والحفاظ على الحرم الإبراهيمي باعتباره مسجداً خاصاً بالمسلمين كما كان عبرت القرون ، ويحذر من أن أي تهاون في ذلك سوف يشجع إسرائيل على المساس بالمسجد الأقصى المبارك والمقدسات الإسلامية والمسيحية الأخرى.

2) يدعو الدول الأعضاء إلى العمل على ترميم البلدة القديمة في مدينة الخليل وسائر المقدسات الإسلامية في الأراضي الفلسطينية وإلى الحفاظ على تراث وحضارة هذه المدينة العريقة وسكانها من العائلات الفلسطينية ، لمجابهة المد الاستيطاني اليهودي في المدينة .

3) يدين بشدة الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل وخاصة المجزرة التي نفذها المستوطنون ضد المصلين الفلسطينيين في حرم المسجد الإبراهيمي خلال شهر رمضان 1414هـ والتي أدت إلى استشهاد العشرات.

4) يدين بشدة أيضا المخطط العدواني الإسرائيلي الخاص بتقسيم حرم المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل، والذي يهدف إلى اقتطاع الجزء الأكبر منه وتهويده وإقامة معبد يهودي مكانه ، مما يعد اعتداءً على

مقدسات المسلمين ومشاعرهم وانتهاكا لكافة الاتفاقيات والمواثيق الدولية وخاصة اتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949م .

5) يندد بالاعتداءات الإسرائيلية على المؤسسات المدنية والتربوية والثقافية والعلمية والحضارية والدينية في أراضي السلطة الوطنية الفلسطينية وبخاصة في جنين ورام الله وقلقيليا ونابلس وبيت لحم .

6) يدين ويندد بشدة قيام الكيان الصهيوني بعمليات حفر تحت سور المسجد الأقصى مما أدى إلى سقوط جزء كبير منه من جهة باب المغاربة ، كما يندد كذلك بالجدار العنصري العازل الذي تقوم سلطات الاحتلال الصهيوني ببنائه في الأراضي الفلسطينية والذي أدى إلى استقطاع الكثير منه ، ويدعو المجتمع الدولي ومحكمة لاهاي إلى إدانة هذا التصرف المنافي للقوانين الدولية وإلى إيقافه فورا .

7) ينوه بجهود الإيسيسكو الهادفة إلى توثيق جرائم الحرب الإسرائيلية من خلال إصدارها لكتاب جديد وثق هذه الجرائم بعنوان "مخيم جنين الشهادة على جرائم إسرائيل" ، ويدعوها إلى توزيعه على مختلف المؤسسات والمنظمات والهيئات الدولية ذات الصلة لفضح هذه الممارسات والتنديد بها .

8) يرحب بمبادرة الإيسيسكو بعقد المؤتمر الدولي لتوثيق جرائم الحرب الإسرائيلية بمدينة الرباط خلال شهر فبراير 2003م ، ويعتمد قراراته وتوصياته ويدعو الدول الأعضاء إلى تقديم الدعم المالي والمعنوي اللازمين

9) "للمرصد الدولي لتوثيق جرائم الحرب الإسرائيلية" الذي يقرر إنشاؤه في المملكة المغربية ليقوم بمهامه في أحسن الظروف ، ويرحب بتكليف المؤتمر الإيسيسكو بالإشراف عليه .

10) يطلب من الأمين العام متابعة هذا الموضوع ورفع تقرير عنه للدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية .

الأجهـزة الفرعيــة

قرار رقم 31/32 – ث

حول مركز البحوث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية

ارسيكا} اسطنبول

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية المنعقد في دورته الحادية والثلاثين (دورة التقدم والوئام العالمي) في اسطنبول بالجمهورية التركية خلال الفترة من 26 إلى 28 ربيع الثاني 1425هـ الموافق 14 – 16 يونيو 2004م .

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى وخاصة الدورة العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي،

وإذ أخذ علما بالتقرير المقدم من المدير العام والمتضمن لخطتي عمل المركز لعامي 2004/2003 و2005/2004، وكذلك التقرير والتوصيات الصادرة عن الدورة التاسعة عشرة لمجلس إدارة المركز، وإذ أخذ علماً بالإعدادات التي بدأها المركز للاحتفال بالذكرى الخامسة والعشرين لتأسيسه وذلك بتنظيم احتفال ونشاطات ثقافية، ويشيد بجهود المركز المتمثلة في إنجازاته الرائدة ونشاطاته الهادفة إلى تلبية احتياجات الأمة الإسلامية ومواكبة التطورات العالمية في مجالات الثقافة والتراث الإسلامي على أفضل وجه، مع التنويه بما يبذله مديره العام من جهود في هذا السبيل،

وإذ أخذ علماً أيضا مع التقدير بالنشاطات المتنوعة التي قام بها المركز من أجل زيادة الوعي لدى الرأي العام العالمي بالتراث الحضاري الإسلامي في البوسنه والهرسك، وجهوده الرامية إلى صيانته والحفاظ عليه.

وبعد الاطلاع على تقرير المدير العام حول الموضوع،

1) يعرب عن شكره وتقديره إلى دولة داتو سري الدكتور مهاتير محمد، رئيس وزراء ماليزيا، للدعم المتواصل الذي ماانفك يقدمه لتطوير الثقافة والبحث العلمي في العالم الإسلامي، ويعرب عن تقديره للمركز لإرسائه، بالتعاون والتنسيق مع السلطات الماليزية المختصة، "جائزة مهاتير للدراسات الإسلامية"، إعترافاً من المركز بالفضل لمعاليه، وان تمنح أولها لعام 2005 للدراسات حول عالم الملايو.

2) يشيد بمنح المركز للدفعة الرابعة من "جوائز إرسيكا للتميز في البحث" إلى خمس شخصيات علمية بارزة في العالم وكذلك بمنح الدفعة الثانية من "جوائز إرسيكا لرعاية التراث الإسلامي وتشجيع البحث العلمي" إلى أربعة متاحف خاصة أسستها شخصيات بمبادرات ذاتية وإلى شخصية علمية مرموقة في العالم الإسلامي في حفل بهيج أقيم باستانبول يوم 22 أكتوبر 2003.

3) يشيد بجهود مجلس إدارة المركز المتعلقة بتنفيذ الفقرة العاملة من القرار الصادر عن الدورة الثامنة والعشرين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية ومؤتمر القمة الاسلامي العاشر بشأن تكليف المركز بتخصيص نشاط حيوي هام ومستمر من الانشطة المستقبلية التي ينظمها في مجال التراث الحضاري الاسلامي ، يحمل اسم صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز ، رحمه الله، ولاسيّما

الجهود التي بذلها في دورته التاسعة عشرة (اسطنبول، 2– 3 ذو الحجة 1424هـ/24–25 يناير 2004م) التي ناقش فيها المقترحات التي سبق للمركز أن طرحها وكذلك مذكرة الامانة العامة بهذا الخصوص وخطاب وزارة الخارجية السعودية الموقرة بهذا الصدد. ويشيد بتوصية المجلس بتخصيص المركز لنشاط جديد وغير مسبوق وأكثر شمولية من المقترحات السابقة يتمثل في انشاء جائزة باسم "جائزة الأمير فيصل بن فهد للحفاظ على التراث الحضاري الإسلامي"، تقام بصفة دورية من خلال مسابقة دولية ، تموّل من ميزانية المركز في أحد مجالات الحفاظ على التراث الحضاري الإسلامي ، على أن تخصص المسابقة الدولية الاولى إلى "الحفاظ على التراث المعماري الإسلامي".

4) يعرب عن تقديره وامتنانه لتنظيم المركز للندوة الدولية الثانية حول "الحضارة الإسلامية في البلقان" في مدينة تيرانا، عاصمة ألبانيا، في الفترة من 4 إلى 6 ديسمبر 2003م تحت رعاية دولة رئيس وزراء ألبانيا.

5) يعرب أيضاً عن تقديره وامتنانه لتنظيم المركز للندوة الدولية حول "الحضارة الإسلامية في شرقي إفريقيا" بالتعاون مع الجامعة الإسلامية في أوغندا في مدينة كمبالا بأوغندا في الفترة من 15 إلى 17 ديسمبر 2003م تحت رعاية فخامة رئيس جمهورية أوغندا.

6) يعرب كذلك عن تقديره وامتنانه لتنظيم المركز للملتقى الدولي حول "العطاء الثقافي المتبادل في بناء الحضارة العالمية ، دور الإسهامات الإسلامية" في الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة بالتعاون مع الجامعة الأمريكية في الشارقة خلال الفترة من 17 إلى 19 يناير 2004 ، تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة.

7) يشيد بجهود المركز التي أدت إلى إنجاح المسابقة الدولية السادسة لفن الخط باسم الخطاط الإيراني مير عماد الحسني التي اعلنت نتائجها في أواخر شهر مارس/آذار 2004 .

8) يشيد بسلسلة الحلقات المعمارية الدولية الناجحة التي عقدت حول التراث المعماري المعاصر والتي استمرت مع حلقة العمل المعمارية التاسعة "موستار 2004" التي عقدت في موستار في الفترة من 16 إلى 27 يوليو 2003م، ويرحب بإقامة جلسات العمل المعمارية العاشرة والندوة المزمع عقدهما في موستار في شهر يوليو/تموز القادم .

9) يرحب بمشروع المركز لتنظيم ندوة دولية حول "بلاد الشام في العهد العثماني" في دمشق بسورية في شهر مارس/آذار 2005 بالتعاون مع وزارة الثقافة السورية وتحت رعاية فخامة الرئيس الدكتور بشار الأسد، رئيس الجمهورية العربية السورية.

10) يبارك الاعدادات التي يقوم بها المركز لتنفيذ التوصية الصادرة عن مجلس ادارته في دورتيه الثامنة عشرة والتاسعة عشرة بعقد "المؤتمر الدولي الأول حول الآثار الإسلامية" باستانبول في شهر ابريل/نيسان 2005، على أن يصبح هذا المؤتمر ملتقا علميا دورياً يجمع علماء الآثار ومحافظي المتاحف والمشرفين على الحفريات والمتخصصين بالآثار الإسلامية من كافة أنحاء العالم.

11) يرحب أيضا بمشروع المركز لعقد الندوة الدولية الثالثة حول "الحضارة الإسلامية في البلقان" في بوخارست برومانيا عام 2006 بالتعاون مع أكاديمية العلوم الرومانية.

12) يرحب بتوصية مجلس إدارة المركز بتنظيم احتفال ونشاطات ثقافية بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين على تأسيس المركز يدعى إليه الأعضاء السابقون للمجلس. كما يرحب بمقترح المجلس الداعي إلى إصدار المركز لكتاب خاص بهذه المناسبة.

13) يشيد بجهود المركز الرامية إلى تنشيط مجالات التعاون مع بعض المنظمات الدولية، ولاسيّما منظمة اليونسكو وذلك من خلال تعزيز وتوسيع مذكرة التفاهم التي سبق وأن أبرمها الطرفان وذلك لما يعود به هذا التعاون من نفع على نشاطات المركز.

14) يشيد بجهود المركز الرامية إلى الحفاظ على التراث الحضاري والهوية الإسلامية للجماعات الإسلامية في الدولة غير الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي، ويدعوه إلى مواصلة جهوده هذه، ويطلب من الدول الأعضاء والمؤسسات والشخصيات الإسلامية تقديم الدعم اللازم له لتحقيق هذا الهدف النبيل.

15) يطلب من المركز الاستمرار في تقديم إسهاماته في تفعيل الحوار بين الحضارات وذلك بالقايم بتنفيذ أحد البرامج المتعلقة بالنشاطات التي شرعت منظمة المؤتمر الإسلامي في تنفيذها في هذا المجال.

16) يشيد بجهود سعادة الأستاذ الدكتور أكمل الدين إحسان أوغلى، مدير عام المركز، منذ بداية تأسيس المركز وحتى اليوم، والتي تميّزت بفكر ابتكاري وأسلوب حضاري رائع، كما يعرب عن شكره وتقديره لموظفي المركز على ما بذلوا ويبذلون من جهود متميزة في سبيل تحقيق الاهداف المناطة بالمركز.

17) يعرب عن شكره وتقديره لدولة المقر (الجمهورية التركية) وبقية الدول الاعضاء وخاصة المملكة العربية السعودية (دولة مقر منظمة المؤتمر الإسلامي) لما تقدمه من دعم مادي وأدبي طوعي للمركز مما يمكنه من أداء مهامه على نحو مرض.

18) يعرب عن شكره وتقديره للدول الأعضاء الملتزمة بسداد مساهماتها بشكل منتظم، ويدعو الدول الاخرى العمل على انتظام وتسوية متأخراتها في ميزانية المركز.

19) يطلب من الأمين العام متابعة هذا الموضوع ورفع تقرير عنه للدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية .

قرار رقم 31/33 – ث

حول مجمع الفقه الإسلامي

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية المنعقد في دورته الحادية والثلاثين (دورة التقدم والوئام العالمي) في اسطنبول بالجمهورية التركية خلال الفترة من 26 إلى 28 ربيع الثاني 1425هـ الموافق 14 – 16 يونيو 2004م .

إذ يستذكرالقرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى خاصة الدورة العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي.

وإذ يستذكرمجددا النظام الأساسي لمجمع الفقه الإسلامي والأهداف والغايات التي يعمل من أجلها والخطة العامة التي اعتمدها مجلس المجمع في مؤتمره الأول بمكة المكرمة ، من أجل تحقيق وحدة الأمة الإسلامية وجمع كلمتها لتبقى عزيزة منيعة بعقيدتها ناهضة بشريعتها قوية دائما وقادرة على مواجهة تحديات العصر ومشكلات الحياة المعاصرة .

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام للمجمع حول الموضوع ،

1) يشيد بجهود الأمين العام والعاملين في الأمانة العامة للمجمع وبالأعمال التي تحققت منذ عقد الدورة السادسة والعشرين للجنة .

2) يعرب عن تقديره لمبادرة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد المملكة العربية السعودية على مبادرته الكريمة بشأن اقتراح تطوير هيكلة مجمع الفقه الإسلامي حتى يتمكن من القيام بمهامه الكبرى المنوطة به في هذا الظرف الدقيق ، ويدعو الدول الأعضاء إلى مواصلة دعمه للمجمع وإلى الإسهام في تحقيق التطور المنشود ماديا ومعنويا .

3) يشكر الأمين العام للمجمع على الجهود والمبادرات التي قام بها من أجل وضع مقترح صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز موضع التنفيذ .

4) يشيد بالإنجازات العلمية التي حققها مجمع الفقه الإسلامي والاجتهاد في قضاياه المستجدة في كل مجالات التنمية في الحياة الاجتماعية والاقتصادية مع الأخذ في الاعتبار التغييرات التي يقتضيها العصر طبقا

لروح الشريعة الإسلامية الحنيفة ونذكر بالخصوص مشروع معلمة القواعد الفقهية الذي تسهم بتمويله مؤسسة الشيخ زايد للأعمال الخيرية والإنسانية وكذلك الندوة الفقهية الاقتصادية التي درست وركزت مشروع الموسوعة الفقهية الاقتصادية .

5) يشيد بما يقوم به المجمع من إصدارات من كتب ووثائق خصوصا مجلة المجمع التي وصل عدد مجلداتها إلى أربعين مجلدا .

6) يشكر المجلس العلمي لمجمع الفقه الإسلامي لمواصلته النظر في موضوع استثمار موارد الأوقاف في دورته الخامسة عشرة التي ستنعقد بسلطنة عمان .

7) يجدد مطالبة الدول الأعضاء التي لم تقم بتسديد مساهماتها في ميزانية المجمع أن تبادر إلى ذلك وأن تواصل كل الدول الأعضاء دعمه للمجمع حتى يتمكن من أداء مهامه والموسوعة الفقهية الاقتصادية ، وذلك خدمة للإسلام وللقضايا الحيوية للأمة الإسلامية .

8) يطلب من الأمين العام متابعة هذا الموضوع ورفع تقرير عنه للدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية .

قرار رقم 31/34 - ث

حول صندوق التضامن الإسلامي ووقفيته

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية المنعقد في دورته الحادية والثلاثين (دورة التقدم والوئام العالمي) في اسطنبول بالجمهورية التركية خلال الفترة من 26 إلى 28 ربيع الثاني 1425هـ الموافق 14 – 16 يونيو 2004م .

إذ يستذكرالقرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى خاصة الدورة العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي ، الذي أكد أهمية صندوق التاضمن الإسلامي وأهدافه الرامية إلى دعم تضامن الأمة الإسلامية من خلال الإسهام في المشروعات والبرامج الدينية والثقافية والعلمية والاجتماعية ، سواء في الدول الأعضاء أو لصالح الجماعات المسلمة في الدول غير الأعضاء .

وإذ يلاحظ مع التقدير ما حققه الصندوق من إنجازات خلال السنوات التسع والعشرين الماضية تمثلت في تقديم الدعم إلى المؤسسات الرسمية والشعبية القائمة على شؤون الثقافة والتعليم العالي والتوجيه الإسلامي ورعاية الشباب في جميع أنحاء العالم الإسلامي،

وإذ يسجل بارتياح توفر 4ر64% من رأسمال وقفية صندوق التضامن الإسلامي، وإذ يؤكد ضرورة العمل الجاد لاستكماله ليصل رأسماله إلى مائة مليون دولار لتدر ريعا يمكن للصندوق من خلاله تحقيق التمويل الذاتي لميزانيته ،

وإذ يؤكد أهمية المقاصد النبيلة لصندوق التضامن الإسلامي باعتباره رمزا شريفا للإرادة الإسلامية المشتركة للدول الأعضاء ، واهتمامها البالغ بالتضامن الإسلامي .

وبعد الإطلاع على تقرير رئيس المجلس الدائم لصندوق التضامن الإسلامي عن نشاطات الصندوق وتنفيذ ميزانيته للعام المالي 2003/2002م ، والصعوبات المالية التي يواجهها في سبيل تمويل ميزانياته وتنفيذ برامجه السنوية بسبب شح موارده ،

1) يعبر عن حرصه على المحافظة على هذا الجهاز الإسلامي الهام الذي يعتبر بحق رمزا مشرفا للتضامن الإسلامي .
2) يناشد الدول الأعضاء الالتزام بتقديم تبرعات سنوية – وفقا لإمكانياتها– لميزانية صندوق التضامن الإسلامي، وكذلك مساهمتها في رأسمال وقفه .
3) يعرب عن شكره العميق وتقديره للدول الأعضاء التي تبرعت للصندوق ووقفه خلال السنة المالية 2003/2002م ، وخاصة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة ودولة قطر .
4) اطلع مع التقدير على تقرير رئيس المجلس الدائم لصندوق التضامن الإسلامي حول أنشطته .
5) أخذ علما باعتماد المجلس الدائم على الحسابات الختامية للصندوق للعام المالي 2003/2002 ، والميزانية التقديرية للصندوق للسنة المالية 2004/2003م .
6) يدعو المجلس الدائم للصندوق إلى مواصلة تقديم المساعدات إلى المشروعات الثقافية والإسلامية والتعليمية في العالم الإسلامي، وذلك مع إيلاء العناية بالمشروعات التي يقرر إنشاؤها خلال المؤتمرات الإسلامية للقمة ولوزراء الخارجية .
7) يرحب بتشكيل هيئة نظار الوقفية الجديد ويدعوها إلى بحث افضل السبل لاستثمار الوقفية .
8) يوجه الشكر والتقدير إلى المجلس الدائم للصندوق على موافقته تقديم مبلغ ستمائة ألف دولار أمريكي كمساهمة من الصندوق لتسديد الديون المتراكمة على الجامعة الإسلامية في أوغندا حفاظا على استمرار الجامعة في أداء رسالتها النبيلة .

9) كما يوجه الشكر والتقدير إلى الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي وإلى المجلس الدائم للصندوق ولرئيسه ، وكذلك لإدارته التنفيذية على الجهود التي يبذلونها في سبيل تحقيق أهداف الصندوق ووقفه.

10) يطلب من الأمين العام متابعة هذا الموضوع ورفع تقرير عنه للدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية .

المؤسسات المتخصصة

قرار رقم 31/35 – ث

حول المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة الايسيسكو}

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية المنعقد في دورته الحادية والثلاثين (دورة التقدم والوئام العالمي) في اسطنبول بالجمهورية التركية خلال الفترة من 26 إلى 28 ربيع الثاني 1425هـ الموافق 14 – 16 يونيو 2004م .

إذ يستذكرالقرارات والتوصيات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية واللجان الدائمة والمؤتمرات الإسلامية الأخرى وبخاصة الدورة 30 للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية المنعقد بطهران من 28 إلى 31 مايو 2003م ، وبعد اطلاعه على قرارات الدورة العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي ، ماليزيا 16 – 18 أكتوبر 2003م .

وإذ أخذ علما مع فائق التقدير بالتقرير المتميز المقدم من المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) إلى المؤتمر المتضمن تفاصيل البرامج والأنشطة المنفذة في إطار خطة عمل الإيسيسكو للسنوات (2001–2003) وكذا المشاريع والمحاور المدرجة في خطتها متوسطة المدى للسنوات (2001/2009) ، وإذ يعرب عن تقديره وإشادته بما تضمنته خطة الإيسيسكو وموازنتها الحالية (2004/2006) من مشاريع وبرامج وأنشطة تربوية وثقافية وعلمية ومعلوماتية، تميزت بالابتكار والتجديد والتكامل .

1) يشيد بالإنجازات الرائدة التي حققتها المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة في ميادين التربية والعلوم والثقافة والاتصال، التي جعلتها محل تنويه وإشادة وتقدير الدول الأعضاء والمجتمعات الإسلامية التي استفادت منها ، ويعرب عن بالغ تقديره لما تضمنه تقرير المدير العام للإيسيسكو المقدم إلى الدورة 31 للمؤتمر حول أنشطتها بين الدورتين 30 و 31 من إنجازات كبيرة ومتميزة ، ويطلب من الإيسيسكو الاستمرار في بذل جهودها الرائدة لتحقيق أهدافها السامية .

2) اطلع مع التقدير على التقرير المقدم من الإيسيسكو حول مشاركتها في المرحلة الأولى من القمة العالمية لمجتمع المعلومات التي عقد في جنيف (10–12 ديسمبر 2003) ويشيد ببرنامج العمل المشترك الذي وضعته بالتعاون مع اليونسكو للمشاركة في المرحلة الثانية من القمة التي ستعقد في تونس خلال عام 2005 ، كما يدعو الدول الأعضاء ومؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص إلى المساهمة والمشاركة الفاعلة في الأعمال التحضيرية لقمة تونس وفي أعمالها لتحقيق الاستفادة القصوى المرجوة منه للعالم الإسلامي .

3) يقدر عاليا جهود الإيسيسكو في النشاطات التي نفذتها حول حوار الحضارات وتوضيح صورة الإسلام في الغرب ومواجهة المحاولات التي تشنها عدة وسائل إعلام غربية بهدف الإساءة إلى الدين الإسلامي ومقدساته وبخاصة بعد أحداث 11 سبتمبر ، وينوه بحسن تنظيم هذه الأنشطة وبالمستوى الأكاديمي والعلمي للشخصيات المشاركة فيها .

4) يؤكد اعتزازه بالموقع المتميز الذي أصبحت تحتله الإيسيسكو على الساحة الدولية من خلال إقامة علاقات تعاون مع كبريات المنظمات الدولية الموازية أدت إلى تنفيذ مئات من البرامج المشتركة، مما ساهم في امتداد عملها وتعزيز مصداقيتها وإشعاعها الدولي ومكنها من توفير موارد مالية إضافية هامة، وأهلها للإسهام الفعال في البناء الحضاري للأمة الإسلامية وتحقيق نهضتها الشاملة ، وينوه ببرامج التعاون الجديدة المتفق عليها بين الإيسيسكو وعدد من المنظمات الدولية والعربية والإسلامية وبخاصة منظمة اليونسكو والصحة العالمية والألكسو ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالكويت والهيئة الخيرية الإسلامية العالمية وجمعية الدعوة الإسلامية العالمية ومؤسسة الإبراهيم الخيرية .

5) ينوه بالمستوى المتميّز لمنشورات الإيسيسكو، وبما تضمنته من مواضيع ودراسات وأبحاث تربوية وعلمية وثقافية رائدة، تستجيب لحاجيات الأمة الإسلامية ولتطلعاتها في تحقيق نهضتها الشاملة، ومواجهتها للتحديات الحضارية والفكرية والعلمية والتكنولوجية للمرحلة القادمة ، كما يشيد بالمشاريع الحضارية الكبرى التي أعدتها الإيسيسكو بغية تطوير مجالات التربية والعلوم والثقافة والاتصال في العالم الإسلامي، ويدعو الدول الأعضاء والمؤسسات الدولية والإسلامية إلى الإسهام في تمويل تنفيذ هذه المشاريع.

6) يعرب عن فائق تقديره للتقرير المقدم من الإيسيسكو حول جهودها في مجال الحفاظ على هوية القدس الشريف ومقدساته ودعم المؤسسات التربوية والثقافية والعلمية الفلسطينية وحمايتها من كل محاولات الهدم والطمس والتهويد، ويدعو الإيسيسكو إلى الاستمرار في جهودها الموفقة في هذا المجال ، كما يشيد بأنشطة الإيسيسكو المخصصة لفائدة دعم المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في العراق وأفغانستان وبالتقريرين

المقدمين إلى المؤتمر في هذا الشأن ، ويحث الدول الأعضاء والمؤسسات المانحة للإسهام في دعم هذه المؤسسات وإعادة إعمارها .

7) يأخذ علما مع التقدير بنتائج الملتقى العربي للتربية والتعليم ، الذي عقد في بيروت (17–20 فبراير 2004) بالاشتراك بين الإيسيسكو ومؤسسة الفكر العربي واليونيسكو والألكسو واتحاد الجامعات العربية ومكتب التربية العربي لدول الخليج، وينوه بالتعاون المتميز بين هذه المؤسسات من أجل تطوير مجالات التربية والتعليم في الدول الأعضاء ، كما يرحب بمبادرة عقد المؤتمر الثاني ببيروت خلال شهر مارس 2005م حول التعليم العالي في الوطن العربي "رؤى مستقبلية" .

8) تتقدم بخالص عبارات التقدير والامتنان للجمهورية الإسلامية الإيرانية على تفضلها باستضافة دورتي المجلس التنفيذي والمؤتمر العام للإيسيسكو، خلال شهر ديسمبر 2003م، ويشيد بمبادرة الإيسيسكو بإعفاء الجمهورية الإسلامية الإيرانية من مبلغ 500.000 دولار من متأخراتها تم تخصيصها للمساهمة في إعادة بناء المؤسسات التربوية والتعليمية والثقافية التي دمرها زلزال بام.

9) يشيد بجهود اتحاد جامعات العالم الإسلامي في مجال تعزيز التنسيق بين الجامعات ومؤسسات التعليم العالي في العالم الإسلامي، وينوه ببرنامج الجامعة الإسلامية الافتراضية ومشروع البطاقة الموحدة لطلاب جامعات العالم الإسلامي وذلك في إطار خطة الاتحاد للسنوات 2004–2006، كما يعرب عن تقديره لجهود المدير العام للإيسيسكو، الأمين العام للاتحاد من أجل تطوير عمله والارتقاء ببرامجه ومشاريعه.

10) يعرب عن فائق تقديره للإيسيسكو على النشاطات التي نفذتها بمناسبة اختيار مدينة الرباط عاصمة للثقافة العربية لعام 2003 ، وكذا على برنامج العمل الذي أعدته للإسهام في الاحتفال بمدينة صنعاء عاصمة للثقافة العربية لعام 2004، ويرحب بمشاركة الإيسيسكو في احتفالات مدينة ليل الفرنسية بمناسبة اختيارها عاصمة للثقافة الأوروبية لعام 2004م ، وذلك حرصا من المنظمة على تعزيز الروابط الحضارية مع المؤسسات والهيئات الثقافية في الغرب ، خدمة لقضايا المجتمعات الإسلامية في المهجر ، وينوه بجهود الإيسيسكو في هذا المجال .

11) يشيد بالتقارير المقدمة من الإيسيسكو حول جهودها في مجال تعزيز حوار الحضارات وتطبيق الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي وتفعيل آلياتها، وكذا رؤيتها لسبل التعامل مع المتغيرات الدولية، ويشكرها على جهودها وعلى الإنجازات المنفذة في هذه المجالات ، كما يرحب بمبادرة الإيسيسكو لإعداد مشروع الوثيقة الإسلامية للتنوع الثقافي ويعتمدها ، ويدعوها إلى تقديم هذه الوثيقة للدورة المقبلة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة .

12) يعرب عن فائق شكره وامتنانه لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة على دعمه الموصول للمنظمة ولنشاطاتها وبرامجها المختلفة وكذا على رعاية سموه للمؤتمر العام الثالث لاتحاد جامعات العالم الإسلامي الذي تم عقده في رحاب جامعة الشارقة خلال شهر مارس 2004 ، ويشكر جامعة الشارقة على استضافة المؤتمر .

13) يعرب عن ترحيبه واعتزازه بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي لمنظمة الأمم المتحدة منح الإيسيسكو صفة عضو مراقب في المجلس، وهو قرار يعبر عن تقدير المجتمع الدولي لرسالة الإيسيسكو وللدور الذي تقوم به في مجال تطوير الحركة التربوية والعلمية في الدول الأعضاء وتعزيز ثقافة العدل والسلم، ونشر قيم الحوار بين الثقافات والحضارات.

14) يتقدم بأصدق عبارات الشكر والامتنان إلى المملكة العربية السعودية على الدعم المالي الذي قدمته للإيسيسكو وقدره 100 ألف دولار للمساهمة في إعادة تشغيل المؤسسات الثقافية العراقية ، ويرحب بمبادرة الإيسيسكو لتكوين لجنة من الخبراء المسلمين للإسهام في ترميم الآثار العراقية المدمرة وصيانتها، وإلى وضع برنامج عملي للتدخل المباشر في العراق بالتنسيق مع الدول الأعضاء وبالتعاون مع الجهات المختصة في الحكومة الانتقالية العراقية والمتدخلين الدوليين الآخرين، كما يدعو الدول الأعضاء والجهات المانحة إلى الإسهام في دعم صندوق الإيسيسكو لحماية التراث العراقي، وإلى التعاون فيما بينها وتنسيق جهودها من أجل التصدي للإتجار غير المشروع في القطع الأثرية العراقية وتهريبها، والمساعدة في إعادة القطع التي يتم العثور عليها إلى المتاحف العراقية.

15) يرحب وينوه بمبادرة المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة والجمهورية التونسية بعقد ندوة دولية في تونس (أكتوبر 2004) حول "التضامن في الإسلام"، وذلك بهدف إبراز المعاني السامية لهذه القيم الإسلامية التي بنيت عليها مبادرة فخامة الرئيس زين العابدين بن علي في مطالبته بإنشاء صندوق التضامن العالمي لمقاومة الفقر، والنهوض بالتنمية البشرية في البلدان النامية، وهي المبادرة التي حظيت بموافقة الجمعية العامة للأمم المتحدة من خلال قرارها رقم 57/265.

16) ينوه بالأداء المتميز للمدير العام للإيسيسكو وبالدور الفعال الذي تقوم به المنظمة برعايته من أجل تحقيق النهضة التربوية والعلمية والثقافية للعالم الإسلامي، ويقدر عاليا جهوده الموفقة في مجال العمل التنسيقي بين الدول الأعضاء في الحصول على موارد مالية إضافية من خارج موازنتها مكنتها من تنفيذ عدد من برامجها ومشاريعها الحضارية الكبرى وتوفير احتياط هام من الموارد المالية، ويعبر عن اعتزازه بقرار المنتدى الاقتصادي العالمي باختيار المدير العام للإيسيسكو عضوا في مجلس القادة المائة للمنتدى.

17) يرحب وينوه بقرار المؤتمر العام الثامن للمنظمة (طهران 27 – 29 ديسمبر 2003)، بإعادة انتخاب معالي الدكتور عبدالعزيز بن عثمان التويجري مديرا عاما للإيسيسكو لفترة ست سنوات ، وذلك تقديراً من الدول الأعضاء، لاقتداره الكبير وكفاءته العالية ولحسن إدارته للمنظمة ولجهوده المتميزة في تطوير الحركة التربوية والثقافية والعلمية داخل العالم الإسلامي.

18) يشكر الدول الأعضاء التي سددت مساهماتها في موازنة الإيسيسكو، ويدعو الدول الأعضاء التي لم تسدد حصصها بعد، أو التي عليها متأخرات إلى المبادرة بالوفاء بالتزاماتها المالية لتمكين الإيسيسكو من تنفيذ برامجها ومشروعاتها التربوية والعلمية والثقافية، ذات الأهمية البالغة للعمل الإسلامي المشترك، ويناشد الدول الأعضاء التي لم تنضم بعد إلى عضوية الإيسيسكو المبادرة إلى ذلك والمشاركة الفعّالة في مشروعاتها وبرامجها ، كما يناشد قادة العالم الإسلامي ورجالات الأمة الإسلامية المقتدرين إلى تقديم تبرعات إلى الإيسيسكو من أجل إتمام بناء المقر الدائم للإيسيسكو بالرباط .

19) يتقدم بفائق عبارات الشكر والامتنان إلى سمو أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني على دعمه الموصول للإيسيسكو وعلى تكرمه بتخصيص دعم مالي سنوي قدره 200 ألف دولار لمساعدتها على تنفيذ برامجها وأنشطتها الخاصة بدعم نشر اللغة العربية وتعزيز الثقافة الإسلامية .

20) يعرب عن فائق عبارات الشكر والامتنان لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وإلى ولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز وإلى النائب الثاني صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز على دعم المملكة العربية السعودية السخي للبرامج والنشاطات التي تنفذها الإيسيسكو في مجال تعليم اللغة العربية والثقافة الإسلامية وحوار الحضارات وإعادة تشغيل المؤسسات الثقافية في جمهورية العراق ودعم نشاطات القدس الشريف والبوسنة والهرسك .

21) يتقدم بأصدق عبارات الشكر والامتنان إلى المملكة المغربية (دولة المقر) وإلى عاهلها الكريم جلالة الملك محمد السادس لتفضله برعاية عدد من نشاطات المنظمة التي عقدت في المملكة المغربية وتكرمه بتوجيه رسائل سامية للمشاركين فيها، وعلى الدعم الموصول الذي تلقاه الإيسيسكو من حكومة جلالته، حتى تقوم بمهامها في أحسن الظروف.

22) يطلب من الأمين العام متابعة هذا الموضوع ورفع تقرير عنه للدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية .

قرار رقم 31/36 – ث

حول اللجنة الإسلامية للهلال الدولي – بنغازي

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية المنعقد في دورته الحادية والثلاثين (دورة التقدم والوئام العالمي) في اسطنبول بالجمهورية التركية خلال الفترة من 26 إلى 28 ربيع الثاني 1425هـ الموافق 14 – 16 يونيو 2004م .

إذ يستذكرالقرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى خاصة الدورة العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي .

وإذ أخذ علما بتقرير الدورة التاسعة عشرة للجنة الإسلامية للهلال الدولي التي عقد في دكار – جمهورية السنغال يومي 9 و 10 ديسمبر 2003م .

وإذ درس تقرير رئيس اللجنة الإسلامية للهلال الدولي حول نشاطات اللجنة المقدم إلى الاجتماع .

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام حول الموضوع ،

1) يحث الدول الأعضاء التي لم توقع أو تصادق بعد على اتفاقية تأسيس اللجنة الإسلامية للهلال الدولي على المبادرة إلى ذلك والتوقيع والمصادقة عليها في أسرع وقت حتى تتمكن من مباشرة مهامها وتحقيق أهدافها النبيلة ، ويدعو جميع الدول الأعضاء والمؤسسات الإسلامية إلى مساندة جهود اللجنة الإسلامية للهلال الدولي ماديا ومعنويا من أجل تحقيق برامجها.

2) يدعو اللجنة الإسلامية للهلال الدولي إلى بذل الجهود لتوفير أسباب الرعاية والحماية للاجئين والأسرى بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين واللجنة الدولية للصليب الأحمر وغيرهما من الهيئات الإقليمية والدولية ذات الصلة .

3) يوجه الشكر العميق إلى الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى لما قدمته وتقدمه من دعم وتسهيلات للجنة خلال فترة تأسيسها .

4) يعرب عن فائق شكره لجمهورية السنغال على استضافتها لاجتماع الدورة التاسعة عشرة للجنة الإسلامية للهلال الدولي التي انعقد بدكار يومي 9 و 10 ديسمبر 2003م ، ويشيد بقرارها الانضمام إلى اتفاقية إنشاء اللجنة .

5) يعرب عن جزيل الشكر لصندوق التضامن الإسلامي على ما قدمه من دعم للجنة ويناشده الاستمرار في تقديم المزيد من الدعم لها .

6) يعبر عن عميق الشكر لجمهورية القمر الاتحادية الإسلامية على قيامهما بالتوقيع على اتفاقية تأسيس اللجنة ، ويناشدها استكمال إجراءات التصديق عليها في أقرب وقت ممكن .

7) يتقدم بالشكر الجزيل لجمهورية السودان والمملكة الأردنية الهاشمية ودولة قطر على قيامهم بالتصديق على اتفاقية تأسيس اللجنة .

8) يطلب من الأمين العام متابعة هذا الموضوع ورفع تقرير عنه للدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية .

الأجهزة المنتمية

قرار رقم 31/37 – ث

حول الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية المنعقد في دورته الحادية والثلاثين (دورة التقدم والوئام العالمي) في اسطنبول بالجمهورية التركية خلال الفترة من 26 إلى 28 ربيع الثاني 1425هـ الموافق 14 – 16 يونيو 2004م .

إذ يستذكرالقرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى خاصة الدورة العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي .

وإذ يأخذ علما بالقرارات الصادرة عن الاجتماع الثالث للجمعية العمومية للاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي وعن تلك الصادرة عن الدورات السابقة للجنة التنفيذية خاصة الدورة الثامنة التي عقد بالرياض في شهر أكتوبر 2003م والتقرير المقدم من أمين عام الاتحاد حول الأنشطة المختلفة .

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام حول الموضوع ،

1) يبارك النشاطات المستقبلية التي قرر الاتحاد القيام بها عام 2005م ، وأهمها دورة ألعاب التضامن الإسلامي الأولى .

2) يعرب عن شكره للجمهورية الإسلامية الإيرانية على استضافتها للدورة الأولى لبطولة تنس الطاولة التي أقيمت بطهران في الفترة من 1 إلى 5 ديسمبر 2003م ، والتي شاركت فيها 35 لجنة أولومبية وطنية من

الدول الإسلامية ، كما يشكره على عزمها إستضافة الدورة الثانية لألعاب التضامن الإسلامي عام 2009 ، ويوجه اليهنئة للدول التي حققت نتائج طيبة في هذه البطولة .

3) كما يعرب عن شكره لحكومة المملكة العربية السعودية وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين أيده الله وسمو ولي عهده الأمير عبد الله بن عبد العزيز نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ، والنائب الثاني صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران والمفتش العام على الدعم المستمر الذي يقدم للاتحاد وعلى استضافة المملكة لبطولة الفروسية التي أقيمت في الفترة من 23 إلى 27 ديسمبر 2003 بالرياض ، وكذلك استضافتها لدورة ألعاب التضامن الإسلامي الأولى المقرر إقامتها بمشيئة الله خلال الفترة من 8 إلى 20 إبريل 2005م ، وتخص بالشكر صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد بن عبد العزيز رئيس اللجنة الأولومبية العربية السعودية وسمو نائبه صاحب السمو الملكي الأمير نواف بن فيصل بن فهد بن عبد العزيز على اهتمامهما الكبير لهاتين الفعاليتين .

4) يحث الدول الأعضاء على إعطاء نشاطات الاتحاد المزيد من الاهتمام والعناية ومنحه كل دعم مادي ومعنوي ممكن والمشاركة الجادة في نشاطاته المختلفة .

5) يدعو الدول الأعضاء التي لم تف بعد بالتزاماتها قبل الاتحاد أن تبادر إلى ذلك حتى يتسنى له القيام بالنشاطات المطلوبة وخاصة المساهمة المالية المقررة للانتساب إلى عضوية الاتحاد ، وسداد الاشتراكات السنوية المستحقة على كل دولة لتتمكن من التصويت خلال الجمعية العمومية القادمة للاتحاد عام 2005م.

6) يعرب عن شكره للاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي على استضافته وتنظيمه لاجتماع الخبراء الحكوميين من أجل إعداد ورقة العمل التحضيرية لمؤتمر الإسلامي الأول لوزراء الشباب والرياضة .

7) يرفع خالص شكره وتقديره لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد بن عيد العزيز رئيس الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي على ما يوليه سموه من اهتمام بالغ بقضايا الرياضيين من أبناء الأمة الإسلامية وبخاصة في مجالات الطب الرياضي .

8) يعرب عن شكره لسلطنة بروناي دار السلام على استضافتها الدورة الرابعة لدورة الطب الرياضي ومكافحة المنشطات والتي ستقام بمشيئة الله في الفترة من 24 – 28 يوليو 2004م ، باللغة الإنجليزية .

9) التهنئة للجنة الأولومبية النيجيرية لحصولها على درع الأمير سلطان بن فهد بن عبد العزيز رئيس الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي الثاني للتفوق في دورة الألعاب الإفريقية التي أقيمت في أبوجا وذلك من بين الدول الإسلامية التي شاركت في الدورة مع التمنيات بدوام التوفيق .

10) يرحب بإقامة الدورة الأولى لألعاب التضامن الإسلامي التي ستستضيفها المملكة العربية السعودية في الفترة من 29 صفر إلى 11 ربيع الأول عام 1426هـ الموافق 8 – 20 إبريل 2005 ، ويحث كافة الدول الأعضاء على المشاركة فيها وإعطاءها أكبر قدر من الاهتمام .

11) يعرب عن شكره للجنة المنظمة العليا لدورة ألعاب التضامن الإسلامي الأولى على تضمينها ضمن ألعاب الدورة الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة واهتمامها بمشاركة هذه الفئة ضمن الألعاب .

12) يوصي كلا من منظمة الإذاعات الإسلامية ووكالة الأنباء الإسلامية بالتنسيق مع الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي لتغطية فعاليات الاتحاد وخاصة ألعاب التضامن الإسلامي في المملكة العربية السعودية عام 2005م .

13) يطلب من الأمين العام متابعة هذا الموضوع ورفع تقرير عنه للدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية .

قرار رقم 31/38 – ث

حول الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية المنعقد في دورته الحادية والثلاثين (دورة التقدم والوئام العالمي) في اسطنبول بالجمهورية التركية خلال الفترة من 26 إلى 28 ربيع الثاني 1425هـ الموافق 14 – 16 يونيو 2004م .

إذ يستذكرالقرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى خاصة الدورة العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي.

وبعد النظر في التقرير المقدم من الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية،

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام حول الموضوع ،

1) يوصي الأمانة العامة والمنظمات والهيئات الإسلامية وصندوق التضامن الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية، بدعم خطط الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية ومشروعاته في هذا المجال وتقديم كل مساعدة ممكنة لتنفيذها.

2) يوصي باستمرار دعم إقامة دورات تدريب لمعلمي اللغة العربية والثقافة الإسلامية في كل من آسيا وإفريقيا وآسيا الوسطى ودول البلقان،

3) يوصي أيضا بالمساهمة في طباعة كتاب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها الذي أعده الاتحاد ، وتوزيعه على أبناء المسلمين، بإنشاء مطبعة للاتحاد في مقره الرئيسي ومطابع أخرى في مواقع متوسطة بين البلاد والأقطار حتى يسهل تعميمه والإفادة منه في تلك البلاد وبين الجاليات الإسلامية.

4) يدعو البنك الإسلامي للتنمية للاستمرار في المساهمة في طباعة الكتب المدرسية لأبناء الأفغان وكتاب اللغة العربية للناشئين من غير الناطقين بها في الدول المحتاجة ،

5) يطالب بدعم معهد الدراسات التكميلية المفتوح بالخرطوم للاستمرار في نشاطه، وكذلك معهد انجامينا للمعلمين بتشاد، وذلك بتزويد كل منهما بمطبعة يؤمن لهما الاحتياجات اللازمة من الكتب الدراسية وغيرها من المطبوعات .

6) يوصي بدعم مشروع مجلس الامتحانات المدارس العربية الإسلامية الذي أسسه الاتحاد بالمشاركة مع رابطة الجامعات الإسلامية، ورابطة العالم الإسلامي والذي يهدف إلى وضع امتحانات المدارس الإسلامية الأهلية تحت إشراف جامعات إسلامية معروفة وتفعيل هذا المجلس وإنشاء فروع إقليمية له .

7) يطلب من الأمين العام متابعة نشاط الاتحاد ورفع تقرير عنه للدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية .